

التدريب على قراءة الرسالة للشافعي (٧١) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

هذا هو الدرس السابع عشر من قراءتنا او من التدريب على قراءة كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله صباح الخير يا شباب آآ

اعتذر اولاً عن تغيير آآ موعد الدرس آآ اكثر من مرة لاني - [00:00:15](#)

ملتزم بدروس اخرى كثيرة فكلما يأتيني وقت لدرس الرسالة يعني احب الا يمر علينا يوم الا وتدارسنا فيه هذا الكتاب كما اننا ان شاء

الله لابد ان ننتهي من هذا الكتاب آآ باذن الله يعني في خلال اسبوع - [00:00:31](#)

اه او يعني مثلاً عشر ايام لان بعد ذلك مرتبط بدورات كثيرة. ولن يكون عندي وقت وارجو من الشباب آآ ان يركزوا في الدرس حتى لا

نكرر الكلام كما اه احب منهم كذلك ان اه يقرأوا الكتاب اه من اوله. وان اه يذكروا جيداً لاننا سنأخذ امتحاناً ان شاء الله - [00:00:51](#)

ممكناً بعد يومين ان شاء الله سيكون عندنا امتحان في اول مئتين صفحة يعني نجزي الكتاب الى آآ ثلاث اختبارات باذن الله

اختبارات احنا وصلنا يا شباب الى اه صفحة مئتين وتسعة وخمسين - [00:01:15](#)

آآ وكان الكلام فيه عن الاحاديث المختلفة التي لا دلالة فيها على ناسخ ولا منسوخ آآ يعني الفقرة يا شباب سبعمائة وعشرة الفقرة

سبعمائة وعشرة آآ احب ان اراجع معكم يا شباب الاسئلة التي سأها الرجل - [00:01:33](#)

الاسئلة التي سأها الرجل للامام الشافعي رحمه الله لو تتذكرون هذه الاسئلة بدأت اه صفحة مئتين وعشرة آآ بعنوان آآ باب العلل في

الاحاديث وقلنا ان الرجل كان يسأل الشافعي عن امور يستشكلها من آآ - [00:02:05](#)

من مذهب اهل الحديث من فقهاء الحديث وواضح انه هنا يتكلم في البداية عن المتن يعني عن آآ معاني الاحاديث وختم كلامه

بالكلام عن آآ قبول الروايات او آآ شروط القبول - [00:02:26](#)

الرجل لما سأل الشافعي رحمه الله سأله اولاً عن السنة مع القرآن ثم سأله عن الاحاديث مع الاحاديث فلو تلاحظون يا شباب احنا في

الفقرة خمسمائة آآ وتسعة وستين نعيد السؤال لان آآ آآ كلام الشافعي في درس اليوم هو - [00:02:46](#)

جواب عن آآ احد هذه الاسئلة في الفقرة خمسمائة وتسعة وتسعين يا شباب الرجل سأل الشافعي عن الاحاديث مع الاحاديث. سبق

الكلام عن الاحاديث مع القرآن هناك احاديث موافقة للقرآن في اللفظ - [00:03:05](#)

وهناك احاديث آآ زادت على القرآن تفصيلاً كما في اية الوضوء مثلاً والمواريث او احاديث آآ كانت مفسرة لمجمل القرآن كما في

الصلاة والزكاة والحج وآآ نحو ذلك وهناك احاديث جاءت باحكام ليست في القرآن - [00:03:23](#)

والشافعي تكلم عن كل هذا ثم سأل السائل آآ ان هناك احاديث متفقة يعني احاديث ليس بينها اختلاف خلاص الرجل ليس عنده ليس

ليس عند الرجل مشكلة في الاحاديث التي آآ بها توافق - [00:03:45](#)

ليس بينها اختلاف كما ذكرت لكم مثلاً في احاديث الطهارة لا يقبل الله صلاة بغير طهور مع حديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث

حتى يتوضأ الاحاديث المتوافقة قد يكون معناها انها يكمل بعضها بعضاً او انها آآ متطابقة. او انها في ابواب متنوعة. آآ ليس فيها

اشكال - [00:04:05](#)

لكن الرجل سأل عن الاحاديث المختلفة وهذا من اخص ما اعتنى به الشافعي رحمه الله. وصنف فيه كتاباً وهو كتاب اختلاف الحديث

واعتنى الأئمة به كثيراً آآ الرجل هنا يقول يسأل عن الاحاديث المختلفة - [00:04:31](#)

ففيها احاديث مختلفة ثبت فيها انها من باب الناسخ والمنسوخ يعني ثبت ان الحكم المتأخر نسخ الحكم المتقدم فبينها خلاف النعم لكن احدها آآ منسوخ. والآخر ناسخ تمام؟ الشافعي طلب الرجل منه ان يذكر امثلة لذلك - [00:04:51](#)

فذكر الشافعي اربعة امثلة ذكر مثال ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث واحتمل كلام الشافعي ان يكون من باب الناسخ والمنسوخ او الاحاديث التي يعمل بها على حال فتكون كلها باقية الحكم - [00:05:15](#)

او آآ ان تكون منسوخة. من باب الناسخ والمنسوخ. وتكلم عن صلاة الخوف وانها نسخت تأخير الصلاة آآ وتكلم عن حد الزنا وتفاصيل كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومراحل آآ الكلام عن حد الزنا في اية - [00:05:31](#)

ثم في قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ خذوا عني وكذلك مع اية آآ سورة آآ النور وبعد ذلك آآ فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ امرأة الاسلامي ومع ماعز. انه رجم ولم يجلد الثيب - [00:05:50](#)

كل هذا تكلمنا عنه بحمد الله. وانتهى كلامه آآ بالتمثيل على الناسخ والمنسوخ اه في مثال صلاة الامام لعذر امام يصلي قاعدا لعذر هل يصلي من خلفه آآ قيام قياما او آآ قعودا او جلوسا - [00:06:08](#)

آآ تمام يا شباب؟ كده آآ احنا آآ انتهينا من مما وصلنا اليه وكان عبدالرحمن سأل اخر مرة عن عن الفقرة سبعمائة وخمسة. لما قال ولو وكل غيره كان حسنا - [00:06:31](#)

ومعناها ان الشافعية يرى انه جائز لمن هو آآ لمن هو امام ان يكون يصلي بالناس قاعدا او جالسا لعذر مثلا او ان يكون به عاقبة اذا كان هو اهلا للصلاة كما آآ فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان مريضا في مرض موته - [00:06:46](#)

لكنه الشافعي قال ولو وكل غيره كان حسنا لان المسألة فيها خلاف لان عددا من الائمة يرون الا يؤم الجالس اه الاصحاء. يعني لو كان مريضا ويجلس فالاولى الا يكون - [00:07:09](#)

اماما. فكأن الشافعي هنا يعني يريد ان يخرج من هذا الخلاف. او كأنه يقول ان هذه هذا وجه اخر في المسألة المهم الذي الفائدة هنا ان الشافعي في فقرة سبعمية وخمسة لما قال ولو وكل غيره كان حسنا - [00:07:24](#)

يؤكد ان الشافعي يستعمل كلمة حسنا ويستعمل كلمة استحب واستحسن. فليست مشكلة الشافعي في الاستحسان آآ مجرد اللفظ وانما المشكلة في ان يكون وصل الانسان الى الحكم بهوى او بغير حجة او لم يبيّن ذلك على - [00:07:42](#)

آآ لم يبيّن آآ ذلك على آآ حجة شرعية طيب يا شباب وصلنا الان الى اسئلة او او طرف من الاسئلة ان رجل قال واخرى مختلفة في الفقرة خمسمائة وتسعة وستين - [00:08:01](#)

قال واخرى مختلفة ليس فيها دلالة على ناسخ ولا منسوخ. هذا هو الذي سنتكلم عنه ان شاء الله اليوم الفقرة سبعمية وعشرة يا شباب قال فقال فاذا ذكر من الاحاديث المختلفة التي لا دلالة فيها على ناسخ ولا منسوخ - [00:08:16](#)

والحجة فيما ذهبت اليه منها دون ما تركت يبقى واضح يا شباب هنا ان الرجل يسأل عن احاديث مختلفة. يعني ايه مختلفة؟ يعني ان هذه الاحاديث نسبت للاختلاف لكنها ليست من باب الناسخ والمنسوخ. لماذا يا شباب؟ لانها لو كانت من باب الناسخ والمنسوخ يبقى معنى ذلك ان ان الحكم الاول نسخ والحكم - [00:08:37](#)

الثاني نسخ واضح كده وتكلمنا عن ذلك في في الدرس السابق والذي آآ قبله هو يقول هنا هناك نمط من الاحاديث مختلفة لكن لا دلالة فيها على ايها ناسخ او ايها منسوخ او اساسا ليس فيها دلالة على ناسخ ولا منسوخ - [00:09:03](#)

لكن العلماء او فقهاء الحديث مثل الشافعي يأخذون ببعضها دون بعض. مع ان كل الاحاديث صحيحة والرجل يقول له فلماذا فاولا هي مختلفة؟ كيف هي مختلفة؟ وهل هي فعلا مختلفة؟ ام هي مختلفة في نظري انا؟ يعني ربما يكون احنا قلنا - [00:09:21](#)

ان الحكم بالاختلاف نسبي. ربما الانسان الذي ليس عربيا يشكل عليه امر. او الانسان الذي لا يفهم من الحديث معنى آآ يظن انه مخالف لباقي الاحاديث واضح كده يا شباب؟ فالشافعي هنا سيذكر له مثالا لاحاديث مختلفة لكنها ليست من باب الناسخ والمنسوخ - [00:09:42](#)

وآآ وبيّن له انها كلها صحيحة. ويمكن ان يعمل بها كلها في آآ في الحال الذي جاءت به ثم يبين له الشافعي لماذا الشافعي

اختار بعضها دون بعض - 00:10:06

مع ان الشافعي اذا اختار بعضها لا يسقط البعض الآخر. وانما يرجحه من جهة اولوية العمل. لا من جهة اسقاط الحديث اخر والامثلة ستبين لنا ان شاء الله طيب قال الشافعي يا شباب الشافعي هنا سيذكر امثلة على آ الأحاديث المختلفة التي لا دلالة فيها على ناسخ ولا منسوخ - 00:10:23

ثم يذكر الحجة يعني لماذا اختار بعضها دون بعض؟ مع انها ليست مع انها كلها صحيحة ومع انها ليست من باب الناسخ والمنسوخ. طيب فقلت له الشافعي يجيب الرجل قد ذكرت قبل هذا ان رسول الله صلى صلاة الخوف يوم ذات الرقاع - 00:10:47
فصف بطائفة وطائفة في غير صلاة بازاء العدو. فصلى بالذين معه ركعة واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فوقفوا بازاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم - 00:11:06
طبعاً يا شباب الشافعي رحمه الله ذكر صلاة الخوف اكثر من مرة في هذا الكتاب. لكن هذا الموضع يختلف عن كل المواضع السابقة في المواضع السابقة كان يتكلم عن صلاة الخوف بانها نسخت - 00:11:26
آ تأخير الصلاة يعني كان يمكن النبي صلى الله عليه وسلم اخر الصلوات فصلها جميعاً بعد المغرب فانزل الله سبحانه وتعالى فان خفتم فرجالاً او ركباناً. ثم آ جاء حكم صلاة الخوف. فتكلم هناك على الناسخ والمنسوخ. اما - 00:11:42
هنا يتكلم عن صفات صلاة الخوف. يعني خلاص اتفقنا على حكم صلاة الخوف. لكن اه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة صفات لصلاة الخوف مختلفة فعلاً. يعني كلمة مختلفة يعني ليست متطابقة - 00:12:02
فهل يا ترى مع كونها مختلفة آ كلها صحيحة يعمل بها ام انها من باب الراجح والمرجوح ام من باب الناسخ والمنسوخ فهمنا كده يا شباب الشافعي ذكر اولاً الصفة الاولى - 00:12:20
آ خلاص انتهينا منها. قال يبقى كده الصفة الاولى ذكرناها نحن. دي الصفة الاولى. قال وروى ابن عمر عن النبي انه صلى صلاة الخوف خلاف فهذه الصلاة في بعض امرها - 00:12:37
فقال صلى ركعة بطائفة دي الصفة الثانية يا شباب وطائفة بينه وبين العدو. ثم انصرفت الطائفة التي وراءه فكانت بينه وبين العدو وجاءت الطائفة التي لم تصلي معه فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه من صلاته - 00:12:51
وسلم ثم انصرفوا فقصوا جميعاً يبقى دي صفة ثالثة غير الصفة الاولى طيب آ اقصد صفة ثانية غير الصفة الاولى قال وروى ابو عياش الزرقي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عسفان - 00:13:10
وخالد بن الوليد بينه وبين القبله فصف بالناس معه معاً. ثم ركع وركعوا معاً ثم سجد فسجدت معه طائفة عسفان يا شباب هي يعني مكان آ بين مكة والمدينة او اه هي على مرحلتين من مكة على طريق المدينة - 00:13:29
آ طيب قال ثم سجد فسجدت معه طائفة وحرسه طائفة. فلما قام من السجود سجد الذين حرسوه ثم قاموا في صلاته وقال جابر قريباً من هذا المعنى. يبقى الان يا شباب احنا عندنا ثلاث آ - 00:13:51
اه ثلاث سور لصلاة الخوف انت لو قرأتها ستتأملها هي سهلة ليس فيها اي اشكال ولكن هنا تجد انها ليست متطابقة. يعني لو لاحظنا يا شباب في في الصفة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع - 00:14:09
صف بطائفة وطائفة في غير صلاة في في طائفة صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم والاخرى تنتظر الى العدو خلاص كده؟ فصلى بالذين معه ركعة واتموا لانفسهم. هم كملوا لانفسهم - 00:14:29
ثم انصرفوا. يبقى كده هو النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعة واحدة فقط وهم كملوا فوقفوا بايزاء العدو لما خلصوا هم بصوا للعدو وهم بقوا يراقبوا العدو وجاءت الطائفة الاخرى - 00:14:45
فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه خلاص كده آ يعني نبي كده صلى ركعتين صلى الله عليه وسلم ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ماشي كده؟ في في خلاف عن الثانية. انما الصفة الثانية شباب صلى بهم صلى ركعة بطائفة وطائفة بينه وبين العدو ثم -

00:15:01

صرفت الطائفة التي وراءه فكانت بينه وبين العدو. وجاءت الطائفة لم التي لم تصلي معه فصلى بهم ركعة. الركعة التي بقيت من صلاته وسلم ثم انصرفوا فقصوا جميعا يبقى كده كل واحد فيهم كان باقي عليه. وبعد كده قضى - [00:15:23](#) بخلاف اللي هي آآ في صلاة آآ في صلاة في الفقرة سبعمائة وثلاث عشرة شباب اللي هو ابو عياش الزورقي. اللي هو يوم عسفان ان كان خالد ابن الوليد بين النبي وبين القبلة - [00:15:43](#)

خالد ابن الوليد ايام ما كان كافر. واضح كده؟ كان معه حوالي متين اه متين مقاتل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اه معه حوالي الف واربعمائة سنة يأتي الكلام ان شاء الله يا شباب عن شرح هذا الحديث - [00:15:58](#)

المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بالناس معه ثم ركع وركعوا معا ثم سجد فسجدت معه طائفة وحرسته طائفة يبقى الطائفة الثانية كانت بتصلي لكنها توقفت عن السجود - [00:16:12](#)

واضح كده وهي في وسط الصلاة كانت تراقب وهذا هو وجه آآ الاشكال هنا في هذه الصفة وقال آآ وقال جابر قريبا من هذا المعنى قال وقد روي ما لا يثبت آآ مثله بخلافها يعني بخلاف كل هذه الصور بخلافها كلها - [00:16:29](#)

وقال لي قائل وكيف صرت الى الاخذ بصلاتي النبي آآ يوم ذات الرقاع دون غيرها آآ طيب خيلنا نشرح يا شباب كده الفكرة اولا الشافعي ذكر الاحاديث التي وردت في صفة صلاة الخوف - [00:16:49](#)

صلاة الخوف يا شباب هي التي يصليها الانسان آآ في الحرب. يصليها المسلمون في الحرب وبعضهم قاسى عليها بعد ذلك وهو قياس وجيه. اذا كان الانسان يخاف من قطاع الطرق او يخاف من آآ او او في قتال البغاة او او في قتال الخوارج او او نحو ذلك. المهم ان هي صلاة يعني يكون الانسان فيها ليس - [00:17:10](#)

مطمئنا. يكون في مجموعة من المسلمين بعضهم يحرس وبعضهم يصلي. وواضح كده يا شباب طيب فعندنا صور هذه الصور يا شباب منها ما هو متفق ومنها ما هو مختلف هذا المختلف يا شباب ايضا قد يكون متفقا من وجه وهو اختلاف - [00:17:30](#)

آآ جهة العدو. يعني احيانا يكون العدو بينك وبين القبلة. وحيانا يكون العدو في ظهرك. يعني في في جهة خلاف القبلة. وحيانا يكون عددكم كبير وعدد العدو صغير. وحيانا تكونوا مثلا في مكان ضيق وحيانا تكونوا في مكان واسع في صحراء. فبناء على اختلاف هذه - [00:17:51](#)

الاحوال يمكن ان تكون كل هذه الصور صحيحة. فخلينا ماشيين كده مع الشافعي آآ حتى نفهم ماذا يريد ان يقول لكن نلاحظ هنا في الفقرة سبعمائة وخمسة عشر شباب قال وقد روي ما لا يثبت مثله بخلافها. كلها - [00:18:11](#)

يعني الشافعي بعد ما ذكر ما جاء في الباب بين لك انه على علم بالاخبار الاخرى التي رويت في صفة الصلاة. بعضهم جعل الاحاديث او او او صفات آآ الصلاة ممكن تكون اكثر من عشر سور - [00:18:28](#)

واضح كده لكن الشافعي يقول هذا هو الذي ثبت عنده وبين لك ان هناك روايات ضعيفة لا تثبت فبالتالي هو لا يأخذ بها. يبين انه على علم بها حتى لا تظن انه لم يذكرها لجهله بها - [00:18:42](#)

فقال لي قائل القائل بقى يقول له وكيف صرت الى الاخذ بصلاة النبي يوم ذات الرقاع دون غيرها فقلت اما حديث ابي عياش اللي هو الزراقي وجابر في صلاة الخوف فكذلك اقول - [00:18:57](#)

اذا كان مثل السبب الذي صلى له تلك الصلاة فهنا الشافعي يقول لأ يقول له انا اخذت بحديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اول حديث يا شباب يوم ذات الرقاع - [00:19:12](#)

واخذت كذلك بحديث ابي عياش وجابر في صلاة الخوف اذا كان على مثل السبب الذي صلى له تلك الصلاة. يعني لو لو كان على مثل الحال لاخذنا بنفس الحكم. واضح كده يا شباب؟ قال وما هو؟ يعني السائل يقول ما هو السبب يعني - [00:19:26](#)

قلت كان رسول آآ رسول الله في الف واربعمائة وكان خالد بن الوليد في مائتين. اللي هو الحديث يا شباب اللي هو آآ فقرة سبعمائة وثلاثة عشر اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عسفان وخالد بن الوليد بينه وبين القبلة. خلاص كده الشافعي هيتكلم عن هذا - [00:19:47](#)

قلت كان رسول الله في الف واربعمائة وكان خالد بن الوليد في مائتين. يبقى هذا هو اول عامل. وكان منه بعيدا في صحراء واسعة. واضح لا يطمع فيه لقلة من معه - [00:20:06](#)

ولا آآ واظن هي لا يطمع فيه. يعني خالد ابن الوليد لا يطمع في النبي صلى الله عليه وسلم. او يكون النبي لا يطمع فيه آآ لكن واضح ان هو يتكلم هنا عن خالد بن الوليد لا يطمع فيه يعني خالد بن الوليد لا يطمع آآ او لا يقدر على ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:20:20](#)

لانه كان عدده عدده قليل قال لا يطمع فيه لقلة من معه هذا كلام عن خالد. وكثرة من مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ قال وكان الاغلب منه انه مأمون على ان يحمل عليه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه امنون. يعني في مأمن ان هم مثلا الف واربعمائة - [00:20:39](#)

والصحراء واسعة. وخالد بن الوليد طبعاً وقتها كان كافرا كان معه مائتين النبي صلى الله عليه وسلم في امانة آآ قال وكان الاغلب وكان الاغلب آآ منه انه كان مأمون على ان يحمل عليه الهاء - [00:21:04](#)

هنا تعود على خالد. ولو حمل من بين يديه رآه يعني لو كان لو دخل خالد في جهة القبلة. وهم بيصلوا آآ يعني شايفينه. فلو خلاص يبقى واضح ان هو هيشوفه وهيعرف ان هو جاي. قال وقد حرس منه في السجود - [00:21:23](#)

يعني لما في السجود المؤمنين بيصلي فيه طائفة منهم لم تسجد وانما فضلت بتراقب. تمام كده اذ كان لا يغيب عن طرفه. يبقى كده الشافعي نلاحظ هنا يا شباب ذكر ايه؟ اول شيء - [00:21:40](#)

وطبعاً هذا يبين لك يا شباب ان فقه الحديث يرجع الى معرفة الواقع الذي آآ كان فيه الحديث. فعرف ان هو مثلاً في صحراء وكان عدد النبي صلى الله عليه وسلم كبير وعدد الناس اللي مع خالد ابن الوليد آآ قليل والنبي صلى الله عليه وسلم في امانة وعرف مكان الحديث كله - [00:21:55](#)

هذه العوامل يا شباب مهمة لفقه الحديث ومعرفة من نزل فيهم القرآن والواقع الذي نزل فيه القرآن وسبب ورود الاحاديث ومكان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا معين - [00:22:15](#)

يبقى الشافعي يقول انا اقول بصفة الصلاة التي كانت في حديث ابي عياش الزراقي اللي هي فيه في مع خالد مع خالد بن الوليد اللي هو يوم عسفان. اقول بهذه الصفة اذا كانت على مثل الحال. اللي هي ايه بقى الحال؟ كثرة عدد آآ المؤمنين - [00:22:29](#)

قلة عدد الكفار وفي صحراء واسعة وهم في امانة من من العدو واضح كده؟ وآآ كانوا آآ حد يقول حين يكون عدد المسلمين يعني كبير والمشركين قليل والمسافة بين العدو كبيرة. وامام العدو المسلمين وليس هناك خطورة - [00:22:49](#)

كل كل ده كلام صحيح. ممتاز هذا بالضبط فاذا هذه صلاة عسفان. هذه الصلاة التي يتكلم فيها هي صلاة عسفان يوم عسفان وهنا يقول انا انا اقبل ايضاً يعني الشافعي في الاساس يرجح يعني اكبر صفة يرجحها الشافعي هي التي جاءت في الفقرة سبعمائة واحدى

عشر - [00:23:05](#)

عشرة لي يوم ذات الرقاع لكنه مع ذلك يقول وانا كذلك اخذ بحديث آآ ابي عياش الزراقي وجابر لان هم متوافقين واضح كده؟ آآ يعني الشافعية يا شباب ليس عنده مشكلة مع حديث ابي عياش الزراقي. لانه يرى انه جائز وهو مشروع ولكن على - [00:23:29](#)

الصفة التي آآ ورد فيها واضح كده؟ لكن المشكلة مع الشافعي هي في حديث عبدالله ابن عمر اللي هو انه صلى صلاة الخوف خلاف هذه الصلاة في بعض امرها فقال صلى ركعة بطائفة وطائفة بينه وبين العدو وهكذا - [00:23:53](#)

فهنا كده يا شباب طيب اه يبقى الشافعي قال فاذا كانت الحال بقلة العدو وبعده آآ وبعده اقصد والا حائل دونه يستره كما وصفت امرت بصلاة الخوف هكذا. تمام ما عندوش مشكلة كده - [00:24:12](#)

قال فقال قد عرفت ان الرواية في صلاة ذات الرقاع لا تخالف هذه لا تخالف هذا اللي هو حديث ابي عياش الذي وافقه جابر. خلاص كده لوفاة لاختلاف الحاليين. يعني يقول هناك اختلاف يوم ذات الرقاع كان فيه حال مختلف عن يوم اللي هو آآ آآ اللي هو -

[00:24:31](#)

حديث ابي عياش الزورقي مع خالد بن الوليد. فما دام اختلف الحال يبقى الاحاديث مجتمعة كل صحيح آآ في وقته المناسب قال لاختلاف الحاليين قال فكيف خالفت حديث ابن عمر؟ يعني بيقول للشافعي تمام انت كده اخذت بحديث يوم ذات الرقاع - [00:24:53](#) وقلت ان هو وان كان يخالف في الصفة. شف انا ماشي معكم واحدة واحدة عايزكم تركزوا يا شباب. وان كنت تقول بانه يخالف في الصفة حديث ابي عياش الزورقي لكنك قلت الكل صحيح يعمل به اذا جاء ظرفه وحاله. طيب لماذا خالفت حديث ابن عمر ليه -

[00:25:13](#)

ركز بقى عشان ده جميل جدا يبين لك لماذا رجح آآ لم يرجح او لم يختار حديث ابن عمر واختارها اهالي الاحاديث السابقة. فقلت له رواه عن النبي خوات بن جبير - [00:25:33](#)

آآ وقال آآ سهل بن ابي آآ حثمة بقريب من معناه وحفظ عن النبي آآ عن علي ابن ابي طالب انه صلى صلاة الخوف ليلة الهري. ليلة الهري يعني من ليالي صفين الحرب التي كانت بين علي - [00:25:48](#)

ومعاوية رضي الله عنهما كما روى خوات بن جبير عن النبي وكان خوات متقدم الصحبة والسن وقال فهل من حجة اكثر آآ من تقدم صحبته وقلت نعم ما وصفت فيه من الشبه بمعنى كتاب الله - [00:26:04](#)

قال فاين يوافق كتاب الله خلينا نقرأ شوية وبعد كده نشرح هو ايه وجه استدلال الشافعي رحمه الله آآ قلت قال الله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا -

[00:26:24](#)

فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلا واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذرکم - [00:26:42](#)

وقال فاذا طمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني والله اعلم فاقيموا الصلاة كما كنتم تصلون في غير خوف فلما فرق الله بين الصلاة في في الخوف وفي الامن حياطة لاهل دينه ان ينال منهم عدوهم عدوهم غرة - [00:26:58](#)

وتعقبنا حديث خوات بن جبير والحديث الذي يخالفه فوجدنا حديث خوات بن جبير اولى بالحزم في الحذر منه. واحرى ان تتكافى الطائفتان فيها. الطائفتان اللتي هي الطائفتان اللتي هيصلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:21](#)

في طائفة تصلي وطائفة تحرس. فهما كده اه وذلك ان الطائفة اللتي تصلي مع الامام اولاً محروسة بطائفة في غير صلاة والحارس اذا كان في غير صلاة كان متفرغا من فرض الصلاة قائما وقاعدا ومنحرفا يميناً وشمالاً وحاملاً ان حمل عليه - [00:27:39](#)

ومتكلما ان خاف عجلة من عدوه ومقاتلا ان امكنته فرصة غير محول بينه وبين آآ هذا في الصلاة. ويخفف الامام بمن معه آآ الصلاة اذا خاف حملة العدو بكلام الحق - [00:28:00](#)

حارس هنفهم كل هذا يا شباب قال وكان الحق للطائفتين معا سواء فكانت الطائفتان في حديث خوات سواء تحرس كل كل واحدة من الطائفتين الاخرى والحارسة خارجة من الصلاة فتكون الطائفة الاولى قد اعطت الطائفة اللتي حرسها مثل اللتي اخذت منها. فحرص - [00:28:16](#)

خلية من الصلاة فكان هذا عدلا بين الطائفتين قال وكان الحديث الذي يخالف حديث خوات بن جبير على خلاف الحذر. تحرص

الطائفة الاولى في ركعة ثم تنصرف المحروسة قبل تكمل الصلاة - [00:28:40](#)

فتحرس آآ ثم تصلي الطائفة آآ الثانية الثانية محروسة بطائفة في صلاة ثم يقضيان جميع الا حارس لهما. لانه لم يخرج من الصلاة الا الامام وهو وحده ولا يغني شيئا - [00:28:59](#)

وكان هذا خلاف الحذر والقوة في المكيدة وقد اخبرنا الله انه فرق بين الصلاة صلاة الخوف وغيرها نظرا لاهل دينه يعني هذا هو

المعنى. الا ينال منهم عدو عدوهم غرة ولم تأخذ الطائفة الاولى من الاخرة مثلما اخذت منها - [00:29:16](#)

ووجدت الله ذكر صلاة الامام والطائفتين معا ولم يذكر على الامام ولا على واحدة من الطائفتين قضاء يعني في القرآن ودل ذلك على

ان حال الامام ومن خلفه في انهم يخرجون من الصلاة لا قضاء عليهم سواء - [00:29:36](#)

وهكذا حديث خوات وخلاف الحديث الذي يخالفه. اللي هو حديث ابن عمر. نركز بقى كده يا شباب هذا المثال يا شباب هو في رأيي من اجمل الامثلة التي يمكن ان يتدرب عليها طالب العلم في الاحاديث المختلفة الثابتة. نلاحظ يا شباب هنا اننا نتكلم عن الاحاديث المختلفة الثابتة - [00:29:53](#)

تيتة لا نتكلم عن حديث ضعيف وحديث صحيح لا شرط ان نتكلم في مختلف الحديث ان يكون كلا الحديثين صحيحا. فهنا كده يا شباب؟ طيب يبقى عين دي احاديث ثابتة في باب واحد. ما هو هذا الباب في صلاة الخوف - [00:30:15](#)

طيب هل هذه الاحاديث كلها صحيحة؟ نعم صحيحة ننظر يا شباب هل هذه الاحاديث احوالها واحدة؟ ام احوالها مختلفة اذا كانت احوالها مختلفة وهي مختلفة فهذا طبيعي. يبقى ليست مختلفة - [00:30:33](#)

مثل ان النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب في مثلا آآ لما سئل اي الاسلام خير؟ قال مثلا او اي الاعمال خير؟ تنوعت اجاباته صلى الله عليه وسلم باختلاف حال السائل. فهذا ليس فيه مشكلة. فهذا اختلاف تنوع يسمونه باختلاف التنوع. او مثلا يا شباب في آآ صفات - [00:30:49](#)

اه صفات اه دعاء الاستفتاح متنوعة. خلاص؟ فكل هذا ليس من باب الاختلاف الذي فيه راجح ومرجوح. او فيه مثلا لا فنفس الكلام هنا يا شباب ورد عندنا صفات آآ في صلاة الخوف. وهذه احاديث صحيحة - [00:31:09](#)

فالرجل يسأل الشافعي لما قال له مثل لي بامثلة فيها احاديث مختلفة وليست من باب الناسخ والمنسوخ ولكنك مع ثبوت الجميع بعضها فاو لا هل هي مختلفة؟ وثانيا اذا رجحت بعضها فما حجتك في ذلك؟ لان الرجل عنده مشكلة - [00:31:28](#)

الرجل السائل يا شباب عنده مشكلة مع فقهاء الحديث كانه يظن ان هم يتخيرون بين الاحاديث بغير قواعد. او بغير قوانين. فالشافعي هنا يشرح له هذا الاشكال للذي عنده كما كان بعض علماء علل الحديث يشرح لفقهاء اهل الرأي آآ كيف يصلون الى علة الحديث. واضح كده يا شباب - [00:31:47](#)

طيب هنرجع بقى تاني كده للفقرة وناخذها واحدة واحدة. اتفقنا ان الشافعي بين ان حديث ابي عياش وجابر اه هو كذلك يقول بي اذا كان على نفس الصفة. واتكلمنا عليها قبل ذلك. يعني الصحراء واسعة والامانة والعدد وكل هذا. انتهينا منه - [00:32:11](#)

الان عندنا مشكلة وهي لماذا الشافعي لم يرجح الصفة التي وردت في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه اللي هي في الفقرة آآ سبعمائة واثنى عشر اثني عشر ورجح حديث خوات اللي هو حديث يوم ذات الرقاع. فالشافعي يذكر هنا - [00:32:30](#)

فقال قلت له احنا هنمشي هنمسك بقى الكلام من اول فقرة سبعمائة واثنين وعشرين. الرجل بيقول له خلاص. احنا فهمنا انك انت قبلت حديث ابي عياش آآ لان هم على حال غير آآ غير حال حديث آآ - [00:32:52](#)

اه خوات اللي هو يوم ذات الرقاع. فما الذي جعلك لا تأخذ بحديث عبدالله بن عمر فهمنا كده؟ فقلت له رواه عن النبي خوات. يعني اللي هو رواه اللي هو روى ايه؟ اللي هو حديث يوم ذات الرقاع - [00:33:11](#)

وقال سهل بن ابي حنيفة بقريب من معناه، يبقى كده فيه توافق اكثر اكثر من رواية. وحفظ عن علي انه آآ عن علي بن ابي طالب انه صلى صلاة الخوف ليلة الهرير كما روى خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:27](#)

يبقى حجة الشافعي في تقديم حديث خوات انه اول وافقه عليه جاءت روايات اخرى موافقة عليه او خلاص كده يا شباب ثانيا ان علي ابن ابي طالب لما صلى هو نفسه صلى صلاة الخوف ليلة الهرير يعني من ليالي صفين - [00:33:42](#)

هو كمان صلى بهذه الصفة يبقى هذه شاهد ثاني وايه كمان يا شباب؟ قال كما روى خوات ابن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان خوات متقدم الصلوة والسنن - [00:34:00](#)

فقال فهل من حجة اكثر من تقدم الصلوة؟ يعني بيقول ان اني خوات متقدم فبالتالي حديثه مقدم مع كل هذه القرائن طيب الراجل هنا بيقول له ايه فبيقول له طيب عندك شواهد اخرى عشان تقوي بها الرواية. قلت نعم ركزوا بقى عشان دي من اول هنا هي اللي محتاجة تركيز - [00:34:12](#)

قال نعم ما وصفت فيه من الشبه بمعنى كتاب الله. يعني بيقول من من من الشواهد من الشواهد على تقديم بتقديم رواية على رواية

ان تكون احدى الروايات اشبه بمعنى كتاب الله. فهنا كده يا شباب؟ فقال - [00:34:35](#)

اين توافقه؟ يعني فين؟ الرجل لا يرى الموافقة. وهذا يؤكد يا شباب ان ظهور المعنى نسبي يمكن يكون المعنى ظاهرا جدا لشخص.

وشخص اخر يحتاج شرحا. وهذا معنى قول الله - [00:34:52](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فالذين يصلون الى العلم صنفان. صنف يصل وحده اذا رأى العلم علم

وصنف يحتاج ان يشرح له ولكن بقلب حاضر - [00:35:06](#)

فهنا كده يا شباب؟ طيب خلاف هذا ان شخص يكون عنده قلب لكن قلبه ليس حاضرا. وهو ليس مريدا للخير. او انسان يكون لا

يفهم ولا يطلب الهدى ولا يلقي السمع - [00:35:21](#)

هو شهيد. فرج هنا بيقول للشافعي معلى خد بايدي واشرح لي اين موافقة القرآن؟ اين موافقة الحديث للاية في سورة النساء ذكر

الشافعيون نلاحظ الشاب ان الشافعي هنا وهذا هو الذي يعني اخذنا هذا الكتاب لاجله. ان الشافعي حينما ينظر في مسألة يا شباب

ينظر فيها ليس على وجه الترتيب. ننظر في القرآن فان لم نجد ننظر - [00:35:33](#)

في السنة لأ يضع كل المعطيات امامه. لاحظتم هنا يضع سبب نزول الايات ويضع النظر في جمع نظائر الايات التي شبه بعضها

وينظر كذلك في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يجمعها. ويجمع الروايات والالفاظ - [00:35:57](#)

وينظر في عمل الصحابة لو لاحظتم كما جمع آ عمل علي ابن ابي طالب بعد كل هذا يخلص بالنتائج. فهنا كده يا شباب؟ عشان كده

بتكون حجته قوية حتى من يضاعف قول الشافعي لان فيه علماء كثيرين يخالفون - [00:36:15](#)

في كثير من هذه الاحكام لكنهم يرونه خلافا سائغا وخلافا قويا ومعتبرا ونحن شباب لا ندرس هنا فقه الشافعي ابدا وانما ندرس آ

طريقة تفقه الشافعية. يعني كيف وصل الى النتائج؟ لا اننا يجب ان نقبل هذه النتائج خالص. فهنا كده؟ فالشافعي - [00:36:30](#)

ذكر للرجل الاية. الرجل برضه مش فاهم. فالشافعي يشرح وجه الاستدلال. قال في فقرة سبعمائة وسبعة وعشرين شباب. قال فاذا

اطمأنتم فاقموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني والله اعلم - [00:36:50](#)

فاقموا الصلاة كما كنتم تصلون في غير الخوف يعني الشافعي يريد ان يقول فرق الله بين صفة الصلاة والسبب في ذلك هو ان يأمن

المؤمنون. اذا كل سبب يعين على الامن والحذر - [00:37:05](#)

والامن من مكيدة العدو كلما كانت الصفة اكثر تحقيقا لهذا المعنى صفة الصلاة يعني كلما كانت اولى بالقبول. فهنا كده يا شباب؟ قال

فلما فرق الله بين الصلاة في الخوف وفي الامن حياطة لاهل دينه ان ينال - [00:37:23](#)

منهم عدوهم غرة ان هو يعني يعني يدخل عليهم فجأة وهم مش منتبهين فتعقبنا يبقى الشافعي كأنه بيقول انا لاحظت في صلاة

الخوف وفي حكمة تشريعها انها حياطة لاهل الدين من ان يعني آ - [00:37:40](#)

ينال منهم العدو غرة. هم لو لو انت صليت الصلاة العادية ممكن تكون ساجد الامام والناس اللي وراه ساجدين يدخل العدو. فهنا كده

فهو بيقول فوجدت ان الله راعى هذا المعنى - [00:37:57](#)

فبحثت عن هذا المعنى في الحديثين. فهنا كده يا شباب؟ قال فتعقبنا حديث خوات بن جبير والحديث الذي يخالفه فوجده حديث

خوات بن جبير اولى بالحزم في الحذر منه اولى بالحزم في الحذر منه. يا سلام - [00:38:12](#)

هذا هو الذي يا شباب نريد ان نتعلمه. هذا هو اسمه النقد يا شباب. النقد هو الاختبار انك انت يكون عندك معنى تختبره في في

الروايات الموجودة. تبحث عنه وجدت ان الله راعى الحذر. طيب اي الحديثين اولى بالحق - [00:38:30](#)

احذر حديث خوات ولا حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه فهنشوف كده الشافعي هنا سيثبت لك ان حديث خوات اولى بالحذر

قال واحرى ان تتكافى الطائفتان فيها يعني ان يكون كل طائفة ادت نفس الذي ادته الطائفة الاخرى. الطائفتين يا شباب اللي هي

الطائفة التي صلت والطائفة اللي حرست - [00:38:47](#)

فهنا كده؟ طيب يبقى كل طائفة هتكون مصلية اه ومحروسة مرة ان هي محروسة ومرة هي حارسة. فهنا كده يا شباب؟ طيب

الراجل هيقول له يعني كأن الراجل بيقول له اشرح لي برضو انا لسة مش فاهم. قال الشافعي وذلك يبقى ده اول شيء يا شباب يثبت

يبقى نلاحظ هنا او خيلنا في الخلاصة. في الخلاصة اذكر لكم خلاصات هذا الكلام الان الشافعي يتكلم عن وصل ان القرآن بين معنى مهم لابد مراعاة من مراعاته. ما هو هذا المعنى يا شباب؟ الحذر - 00:39:30

اللي هو خذوا حذرکم او مثلاً آآ ود الذين كفروا لو آآ لو تغفلون عن اسلحتكم او امتعتكم فيميلون عليكم ميلاً واحدة فالشافعي هنا سيثبت ان حديث خوات اولى بتحقيق هذا المعنى. طيب - 00:39:44

يبقى الاول يا شباب هو اثبت ان هذا المعنى لاجله شرعت صلاة الخوف ثم يبحث عن هذا المعنى في الاحاديث وهذا هو الترتيب الصحيح. قبل ان تفرع اذكر الاصل. والا لا معنى للتفريع - 00:40:00

قال وذلك ان الطائفة التي تصلي مع الامام اولاً محروسة بطائفة في غير الصلاة. ايوة جميل كده في طائفة هتصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم طب والطائفة الثانية؟ لأ ما عندهاش صلاة. مركزة في الدفاع وفي الحراسة. يبقى اذا طائفة تصلي محروسة -

00:40:17

وطائفة لا تصلي وهي حارسة. جميل جداً آآ في غير صلاة والحارس اذا كان في غير صلاة كان متفرغاً من فرض الصلاة قائماً وقاعداً هو مش مركز في الصلاة. راجل مركز في الحراسة - 00:40:34

انما اللي بيصلي بيقراً قرآن وبيخشع وبيتأمل في الايات فمشغول. فاذا كان الحارس في غير صلاة كان اكثر عملاً الحراسة صح كده يا شباب ومنحرفاً يمينا وشمالاً براحتة بيروح بيشفو شمال ويمين ممكن واحد يلف له من الناحية الثانية - 00:40:50

يمينا وحاملاً اذا حمل عليه لو وجد ان هم جايين هو جاهز مش في الصلاة بقى. معه الاسلحة ومعاه الامتعة وكل حاجة جاهز بها. فهنا كده يا شباب؟ ومتكلمة اذا خاف عجله من عدوه ممكن يتكلم براحتة لانه مش في الصلاة. اول ما يشوف الاعداء جايين هيقول يا رسول الله الحق الاعداء جايين. تمام كده - 00:41:08

ومقاتلاً ان امكنته فرصة يعني لو لو هو وجد ان فيه ان فيه فرصة يستطيع ان هو يقتل بها حتى لو هم ما هجموش عليه. هو جاهز معه سلاحه في ايديه. لو وجد فرصة انه ينال بها من العدو - 00:41:27

اقتلهم على طول. مش مستني ان هو ان هم يحملوا عليه. كل هذه اسباب تؤكد ان كون الانسان في غير صلاة وهو يحرس افضل من ان يكون يحرس وهو داخل الصلاة. تمام؟ كلام مقنع اهو. يعني الامام الشافعي - 00:41:40

يعني يعطى لك احكامه. انا قلت يا شاب ان هذا المثال من اجمل الامثلة في كل كتاب الرسالة. بل من اجمل الامثلة في التعليقات الفقهية عشان كده انا دايماً المثال ده بجيبه في الاختبار للشباب - 00:41:55

يعني دائماً اجعل هذا المثال من الامثلة التي يختبر بها الشاب يعني كيف وصل الشافعي الى هذا الحكم؟ فهنا؟ طيب قال ومقاتلة ان ومقاتلاً ان امكنته فرصة غير محول بينه وبين هذا في صلاة. في الصلاة. ما فيش حاجة تحول بينه وبين كل اللي تقدم. هو جاهز لاي شيء - 00:42:10

ويخفف الامام بمن معه الصلاة اذا خاف حملة العدو بكلام الحارس. ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يكون مثلاً آآ او الامام بشكل عام. وهنا يقصد الامام لانه يقصد ان احنا هنتبع النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة - 00:42:31

فيقول ان الامام بيصلي مثلاً وحب انه يطول. فالراجل الحارس قال له لأ خد بالك ده هم جايين يبقى هياسر في الصلاة. فهنا كده يا شباب طيب يبقى دي دي الجهة الاولى اللي هي جهة انها اولى بالحزم في الحذر. يعني اكثر سورة يتحقق فيها الحذر - 00:42:46

طيب واياه كمان؟ قال وكان الحق للطائفتين معا سواء يبقى فيه عدل بين الطائفتين. ليه فكانت الطائفتان في حديث خوات سواء تحرس كل واحدة منها الطائر. تحرس كل واحدة من الطائفتين الاخرى. لان في طائفة بتصلي - 00:43:04

والطائفة الثانية في غير صلاة وبتحرس فهنا كده؟ والحارسة خارجة من الصلاة فتكون الطائفة الاولى قد اعطت الطائفة التي حرسها مثل الذي الذي اخذت منها فحرسها خلية من الصلاة فكان هذا عدلاً بين الطائفتين. يا سلام! والله والله انت لن تجد هذا لا

في كتب اصول الفقه - 00:43:21

ولا في كتب الفقه ولا ما فيش الكلام ده. هو ممكن تلاقي واحد يقول لك ايه ان الشافعي خالف حديث ابن عمر و خلاص. لا هو عارف لماذا خالف حديث ابن عمر ولا - [00:43:43](#)

ماذا اخذ بحديث خوات ولا فاته شريف العلم هذا. هذا هو شريف العلم يا شباب. هذا هو هو التفقه في الدين. وليس معرفة النتائج وليست الاحاد. يقول لك احاديث الاحكام وتأخذها هكذا و خلاص. طب كيف ننظر في هذه الاحاديث؟ كيف نفهمها - [00:43:53](#)

كيف ننظر هل توافق الحديث مع القرآن ومع باقي الاحاديث ونجمع ونعرف سبب النزول وفقه الصحابة وعمل اين هذا؟ اين هذا من من كتبه التي يسمى بفقه الدليل او الكتب التي تقول لك القائمة خالفوا الاحاديث و خلاص دون ان يعرف اساسا هل هذا الحديث بلغهم او ثبت عندهم او ان هذا الحديث - [00:44:11](#)

اه لماذا لم يعملوا به؟ او هل فعلا لم يعملوا به؟ ام انهم عملوا به؟ ولكن اه رجحوا غيره عليه. كل هذا ضاع. كل هذا ضاع طيب يبقى كده هو اثبت العدل والحذر. قال وكان الحديث الذي يخالف طيب هو الان اثبت العدل والحذر في حديث خوات. طيب ممكن يكون واحد يقول له - [00:44:31](#)

طيب والله طب ما انا شايف كمان ان حديث ان عمر فيه عدل وفيه حذر سيثبت له ان حديث ابن عمر رضي الله عنه ليس فيه آ الحذر والعدل بهذه الصورة. طيب ازاى بقى - [00:44:52](#)

قال وكان الحديث الذي يخالف حديث خوات بن جبير هذا فيه يا شباب دليل على ان من تمام النقد اذا اثبت يعني من تمام الازلال النقد اذا اثبت حجتك على قول واضح لابد ان تضعف القول الاخر او تنقد ادلة القول الاخر - [00:45:05](#)

كده يا شباب يعني لا تكتفي بمجرد يعني ربنا سبحانه وتعالى يا شباب هو يكلمنا عن آ انه الاله الحق والرب الحق تبارك وتعالى. هل تكلم فقط عن انه هو الرب - [00:45:25](#)

الحق ولا بين بطلان من عبد من دونه؟ من الاصنام وفرعون وغير هؤلاء. بين الاثنين لذلك ربنا قال وكذلك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين. فكلما كان الانسان اعرف بالحق والهدى وبراهين الهدى - [00:45:37](#)

وكان في المقابل اعرف بالباطل وسبب الباطل وحجج الباطل. ودفع حجج الباطل كان اكثر تمسكا بالحق. واكثر كرها باطل وهذا بالتحديد يا شباب هو حلاوة الايمان التي ذكر الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:54](#)

وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. ليه؟ لانه عرف الكفر وعرف بطلانه فيرى الكفر نارا لكن الانسان العادي الجاهل ما عندوش مشكلة. ما عندوش مشكلة خالص. يتكلم في العلم من غير حجة. يتكلم في الله سبحانه وتعالى من غير حجة. فلما قل علمنا - [00:46:12](#)

فرعون سهل علينا القول وتجربنا في الافتاء والاحكام. كل واحد بيتكلم. اي واحد بيتكلم. والله انا اتعجب من جرأة كثير من الشباب واقول لهم والله انتم عندكم جرأة يعني ربنا يستر عليكم بها. اي مسألة نازلة يتكلم فيها بجرأة ويقطع والامام الشافعي هنا يعلل ويبين ويقول - [00:46:33](#)

حلا والله اعلم وربما ويحتمل. لكن دلوقتي كل واحد بيقطع ولا عنده ادنى ليس عنده ادنى صفر من امكانات الكلام في الدين ويتكلم بحجة وكأنه نبي من الانبياء. نعوذ بالله - [00:46:53](#)

طيب نكمل يا شباب قال وكان الحديث الذي يخالف حديث خوات ابن جبير على خلاف الحذر يبقى هيبين الاول ان هو على خلاف الحذر ليه قال تحرس الطائفة الاولى في ركعة. ثم تنصرف المحروسة قبل تكمل الصلاة. لسة ما كملتش الصلاة - [00:47:11](#)

فتحرس ثم تصلي الطائفة فتحرس خلاص كده ثم تصلي يبقى هي لسة ما خلصتص صلاة. وبتحرس ثم تصلي الطائفة الثانية محروسة بطائفة في غير صلاة يبقى الطائفة الثانية هتصلي وتكون محروسة بس اللي بيحرسها آ كمان في صلاة. يعني لسة ما خلصتص صلاته. ثم يقضيان جميعا لا حاجة - [00:47:32](#)

لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بس هو اللي هيطلع من الصلاة. يعني الامام بشكل عام طيب هم الاثنين لما يبقضوا بقى لما بيصلوا في وقت القضاء بيكون الامام بس هو كده اللي بيحرس. طب هو الامام لوحده هيغني شيء - [00:47:57](#)

لانه لم يخرج من الصلاة الا الامام وهو وحده ولا يغني شيئا. فكان هذا خلاف الحذر والقوة في المكيدة. تمام كده يا شباب؟ يبقى هو كده بين ان الاول يعني انا بحاول افسر لكم لان المثال ده - [00:48:13](#)

بصراحة يدرس. هذا المثال يا شباب مثال شريف بالضبط. عامل زي المثال اللي احنا خدناه في لحوم الضحايا يعني انا ان شاء الله يا شباب في اخر الكتاب يعني لما اعمل لكم اختبار هختار لكم هذه الامثلة عشان تثبت عندكم. عشان تتعلموا كيف هو الفقه في الدين - [00:48:26](#)

على ذلك كل شيء في حياتكم. جمع الدلة والنظر فيها ومعرفة حكم التشريع وهكذا كتاب الرسالة يا شباب هو اقدم كتاب واجمل كتاب في رأيي مع كتاب الام يعرفك كيف تتفقه في الدين. بغض النظر عن النتائج التي وصل - [00:48:44](#)

اليها الشافعي رحمه الله طيب قال وقد اخبرنا الله انه فرق بين صلاة الخوف وغيرها نظرا لاهل دينه. اللي هو ايه؟ مراعاة مراعاة الحذر اللي هو في قوله فاذا اطمأنتم فالفرق بين الاثنين هو الاطمئنان - [00:49:02](#)

الا ينال منهم عدو عدوهم غرة ولم تأخذ الطائفة الاولى من الاخرى مثل ما اخذت يعني في حديث عبدالله بن عمر لم تأخذ يعني كأن ما فيش عدل ما فيش تكافؤ بين الطائفتين. فهمنا كده - [00:49:16](#)

طيب قال ووجدت الله ذكر صلاة الامام والطائفتين هذا بقى وجه اخر. ان آآ ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر في صلاة الخوف وجدت الله ذكر آآ صلاة الامام والطائفتين معا ولم يذكر على الامام ولا على واحدة من الطائفتين قضاء من الطائفتين - [00:49:29](#)

يعني واضح ان هم كلهم خلصوا صلاة مع بعض فهمنا كده فدل ذلك على ان حال الامام ومن خلفه في آآ انهم يخرجون من الصلاة لا قضاء عليهم سواء يبقى كل هذا قال وهكذا حديث خوات وخلاف آآ الحديث الذي يخالفه اللي هو حديث ابن عمر. قال الشافعي فقال

الراجل بقى بيقول له - [00:49:47](#)

فهل للحديث الذي تركت وجه غير ما وصفت يعني اه الراجل بيقول للشافعي خلاص انا وصلت معك انك انت اخذت بحديث خوات وتركت حديث ابن عمر. فهل ممكن يكون حديث ابن عمر - [00:50:09](#)

كمان مأخوذا به في حال يعني نعمل به قلت نعم. الشافعي قال نعم. يحتمل ان يكون لما جاز ان تصلي ان تصلى صلاة الخوف على خلاف الصلاة في غير الخوف - [00:50:24](#)

جاز لهم ان يصلوا كيفما تيسر لهم فهمنا كده يا شباب؟ وبقدر حالاتهم وبقدر حالاتهم آآ وبقدر حالاتهم وحالات العدو. اذا اكملوا العدد يعني لو اتوا بعدد الصلوات يكون الكيفية تختلف بناء على - [00:50:39](#)

آآ حال العدو وحال المؤمنين وعدد المؤمنين وعدد العدو ويا ترى هما في صحراء واسعة ولا في مكان ضيق فكان الشافعي يقول له خلاص هذا الحديث ايضا صحيح يعمل به في مناسبه. بل يمكن - [00:51:00](#)

ان يصلي المؤمن المؤمنون في في في يعني يعني يقومون بكيفية للصلاة فيها نوع من الخلاف حتى من من الوارد آآ ولكن آآ بما يحقق لهم الامن. فهمنا كده يا شباب؟ قال فاختلفت صلاتهم فاختلفت صلاتهم وكلها مجزية عنهم - [00:51:15](#)

او مجزئة عنهم. وهذا هو شاهد مهم جدا يا شباب طيب عايزين نحلل هذا سريعا لان هو يدخل في مثال اخر. هنحلله سريعا جدا يا شباب. اول شيء خلينا نركز عشان احنا بنتدرب هنا - [00:51:35](#)

احنا بدأنا من من الفقره سبعمائة وعشرة وانتهينا الى الفقره سبعمائة وستة وثلاثين طيب خلينا ناخذ يا شباب بدل ما انا اذكر لكم الفوائد. خلينا ناخذ النهاردة ده تدريب لك. ان شاء الله. يعني عندك اربع صفحات ولا خمس صفحات - [00:51:48](#)

بعناية وحاول ان تستخلص منها فوائد في التفقه في الدين يا ريت يعني بدل ما انا او القنك لان انا في خلال الكلام ذكرته لك طيب قال وجه اخر من الاختلاف - [00:52:04](#)

الوجه الثاني هذا هو وجه اخر يا شباب غير الوجه الاول قال الشافعي آآ قد اختلف في التشهد فروي عن ابن مسعود قد اختلف في التشهد فروي عن ابن مسعود ده وجه اخر شاب غيري الاول. المثال الاول انتهى. واضح؟ وكان في سور آآ تبدو - [00:52:19](#)

ولكنها كلها ثابتة. طبعا الشافعي باين ان فيه احاديث ضعيفة. وفيه احاديث تبدو مختلفة. الشافعي جمع بين بعضها وقبله على

اختلاف الحال. وبقيت صورة انتقدها الشافعي. ورأى انها خلاف الحزم والحذر وخلاف العدل بين الطائفتين الى غير ذلك. وجعلها -

[00:52:41](#)

مرجوحة ورجح فيها حديث خوات وبين حجته فيها. خلاص انتهينا من هذا المثال. طيب هذا وجه اخر وجه اخر من الاحاديث المختلفة التي قبل الشافعي بعضها ورجحه على الآخر. وان كان غيره ايضا ثابتا. ويقول به الشافعي يعني يجوزه لكن له لا -

[00:53:01](#)

رجحوا. فهمنا كده يا شباب تمام تمام اللي هي التدريب ايوة تمام قال الشافعي قال لي قائل قد اختلف في التشهد روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن - [00:53:22](#)
اه فقال في مبتدأ اه في مبتداه ثلاث كلمات التحيات لله فباي التشهد اخذت يعني السائل يسأل الشافعي هناك صيغ للتشهد اللي هي تحيات الله التشهد اللي في اخر الصلاة يا شباب - [00:53:42](#)

فالراجل بيقول للشافعي هناك اختلاف انت اخذت بماذا هو ذكر له حديث ابن مسعود لكن هو لن يذكره هنا. حديث ابن مسعود يا شباب او التشهد ابن مسعود من اصح الروايات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن - [00:53:59](#)

وهو حديث يعني متفق على آآ ثبوته وهو فيه آآ التحيات لله آآ والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. حديث يعني آآ ذكر الائمة انه من اصح - [00:54:19](#)

الروايات ومن وقبله العلماء. لكن الشافعي هنا يعني لا يرجحه لماذا لا يرجح سنعرف حجة الشافعي في ذلك آآ فقلت اخبرنا يعني الشافعي هنا لم يأخذ بهذا الحديث يا شباب. لكن هنعرف لماذا - [00:54:39](#)

آآ فقلت لا هو الشافعي بيقول اخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن عروة عن عبدالرحمن بن عبدالقاري انه سمع عمر ابن الخطاب يقول يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله - [00:54:59](#)
السلام عليك ايها النبي. آآ ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله طبعاً هو الشباب لم يذكر حديث ابن مسعود لان هو الاشهر. هو الاشهر معروف يعني فهمنا؟ هو طبعاً الشافعي بيختصر -

[00:55:15](#)

قال الشافعي فكان الذي علمنا من سبقنا بالعلم من فقهاءنا صغاراً ثم سمعناه باسناد وسمعنا ما خالفه فلم نسمع اسناداً في التشهد يخالفه ولا يوافقه اثبت عندنا منه. وان كان غيره ثابتاً. يعني الشافعي بيقول والله هو ده الحديث اللي احنا اتعلمناه يقصد حديث -

[00:55:30](#)

يقصد حديث عمر بن الخطاب هذا ان عمر كان يعلمهم الايه؟ التشهد. الشافعي بيقول والله هذا الحديث هو الذي آآ من سبقنا آآ ولعله يقصد الامام ما لك يعني والامام مالك طبعاً كان يبروي هذا - [00:55:51](#)

اه وكان هو الشافعي تفقه على الامام مالك قال ثم سمعناه باسناد وسمعنا ما خالفه. يعني الشافعي بيقول بعد ذلك علمنا آآ يعني سمعنا هذا الحديث باسناد بعد ما كنا نتلقاه بغير اسناد - [00:56:07](#)

سمعنا ما خالفه فلم نسمع اسناداً في التشهد يخالفه ولا يوافقه اثبت عندنا منه. يعني بيقول هذا هو اصح عندنا لكن الحديث الآخر يا شباب هو يعني عند العلماء اشهر من حيث الصحة. لكن المهم خيلنا ماشيين مع كلام الشافعي رحمه الله - [00:56:21](#)

قال وان كان غيره ثابتاً. يعني الشافعي بيصحح كل هذه الصيغ في التشهد. لكنه يفضل هذا. اللي هو ايه؟ اللي هو آآ اللي هو التحيات آآ لله الزاكيات لله قال فكان الذي نذهب اليه ان عمر لا يعلم الناس على المنبر بين ظهراني اصحاب رسول الله الا على ما علمهم النبي - [00:56:36](#)

يبقى حجة الشافعي اه رحمه الله في امور اول شيء ان هذا هو الذي نشأ عليه ورآه من اهل العلم. وآآ وجد انه اصح اسناداً ووجد فيه

علة. كمان ان عمر بن الخطاب علمه علمه - 00:56:59

المنبر بحضور الصحابة لكن لو لاحظنا شاب ان عمر ابن الخطاب لم يقل لم يقل انه تلقى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان اكيد هو ممكن يكون تلقاه عن النبي صلى الله عليه - 00:57:14

وسلم اكيد فهمنا آ قال فلما انتهى الينا من حديث اصحابنا حديث يثبت آ عن النبي صرنا اليه وكان اولى بنا. يبقى دي دي كانها قاعدة يعني قال وما هو؟ - 00:57:26

قلت يعني هو بيقول ايه ان احنا عندنا هنا تشهد ابن مسعود وتشهد عمر ابن الخطاب وذكر هو حيثيات في تشهد عمر ابن الخطاب قوية مع ان حيثيات حديث آ ابن مسعود كمان قوية جدا لانه بيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - 00:57:41

وجاءت روايات ابن مسعود كان ضابطا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم علمهم زي زي القرآن كده بالضبط. يعني انه لم يرويه بالمعنى واضح فالشافعي بيقول وكمان انتهى الي حديث يثبت نفس اللفظ الذي جاء به آ في حديث عمر رضي الله عنه - 00:58:03 قال وما هو؟ قلت اخبرنا الثقة وهو يحيى ابن حسان وكثيرا ما يكون كلمة الثقة لما يقول الشافعي اخبرنا الثقة يقصد فيها يحيى بن حسان لكن ليس في كل الحالات - 00:58:21

وهو يحيى ابن حسان عن الليث ابن سعد عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبير وطاووس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله يعلمنا التشهد آ التشهد كما يعلمنا - 00:58:32

كما يعلمون القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:58:45

قال الشافعي فقال يعني السائل فان ترى الرواية اختلفت فيه عن النبي يعني ازاى اختلفت الرواية؟ طيب ما هو كلهم بيقولوا تعلمنا كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم وانت نفسك بتقول ان عمر آ اخذه عن النبي عليه الصلاة والسلام. رضي الله عنه - 00:58:58 فازاي يعني فسر لي وقال اه فاني ترى الرواية اختلفت عن النبي؟ ده سؤال. فقال الشافعي فروى ابن مسعود خلاف هذا وروى ابو موسى خلاف هذا وجابر اه خلاف هذا - 00:59:17

وكلها قد يخالف بعضها بعضا. لأ هذا لسة من كلام السائل السائل بيقول والله فيه خلاف. ابن مسعود روى خلاف هذا ويعني خلاف رواية ابن عباس. وروى ابو موسى خلاف هذا وجابر خلاف هذا. وكلها قد يخالف بعضها بعضا في شيء من لفظه. ما فيش تطابق بين الالفاظ - 00:59:31

ثم علم عمر خلاف هذا كله كله آ في بعض لفظه. وكذلك تشهد عائشة وكذلك تشهد ابن عمر. ليس فيها شيء الا في لفظه شيء غير ما في لفظ صاحبه. وقد يزيد بعضه - 00:59:50

والشيء على بعض. كده انتهى سؤال السائل يا شباب السائل بيقول له اشرح لي ازاى يكون كلها ثابتة مع ان ما فيش تطابق بينها؟ فهمنا كده يا شباب؟ فقلت له الامر في هذا بين. يعني - 01:00:04

ايه بيقول له يا عم ما هو واضح مش محتاج تفسير يعني. فالراجل قال له معلش لو سمحت بينه لي. وده يبين ان الياه ان ان الظهور والبيان يا شباب امر نسبي. فيه واحد اول ما تقول له الكلام مش محتاج شرح - 01:00:18

يعني انا درست المجموعات يعني كثيرة جدا جدا في بلدان كثيرة جدا. كنت احيانا اقول الكلمة واعرف ان مثلا آ تسعين بالمئة من الحضور فاهمينها من غير شرح. واجد واحد مش فاهم مبدأ الكلام اساسا. فهمنا كده؟ طب الناس يا شباب - 01:00:30

اختلاف في في في مقدمات الفهم. فالراجل بيقول له انت هذا واضح بالنسبة لك لانك من فقهاء الحديث فاهم ان هذا يمكن ان يرد وتعرف سببه في اللغة وكذا بس انا مش فاهم خد بايدى وفهمني - 01:00:47

فقلت له طبعاً دي فائدة يا شباب للناس منكم اللي هتشرح ان شاء الله. ربنا يفتح عليكم ويعينكم وتشرحوا وتبثوا هذا العلم بين الناس اه ستعرف هذا قيمة هذا انك انت لا يعني ليس البيان هذا يختلف من شخص لآخر - 01:01:01

فانت لازم تراعي المتلقي قال فا والكلام اللي احنا بناخده ده يا شباب اساسا المفروض ان احنا نقرأه بس. لكن احنا عمالين نفسره جزء وجزء لاني عارف انه ممكن يكون حد من الموجودين مش فاهم اساس القصة اصلا. ممكن واحد يكون مش - [01:01:16](#) صلاة الخوف من اساسها فهمنا اه فقلت له الامر في هذا بين قال فابنه لي. قلت كل كلام اريد به تعظيم الله فعلمهم رسول الله. قال اه كل كلام اريد به تعظيم الله - [01:01:28](#)

يعني اه التشهد هو كلام اريد به تعظيم الله تبارك وتعالى فعلمهم رسول الله آآ فلعله جعله جعل يعلمه الرجل فيحفظه والاخر فيحفظه وما آآ اذا حفظا فاكتر ما يحترس فيه منه احالة المعنى. يعني ممكن واحد زاد لفظا او او غير لفظا بلفظ فلم تكن فيه زيادة ولا نقص ولا - [01:01:42](#)

ولا اختلاف شيء. من كلامه يحيل المعنى فلا آآ فلا تسع حالاته. احواله. يعني بيقول كل واحد من الرواة وده فيها فائدة في الرواية بالمعنى يا شباب. النبي يقول كل واحد من الصحابة آآ اخذ - [01:02:08](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم فلعله يعني آآ لعله ذكر اه الصيغة اه بشيء من المعنى. اه فلذلك اختلفت الالفاظ ولم يخرج عن التعظيم. فهمنا كده؟ فلعل النبي اجاز - [01:02:22](#)

لكل امرئ منهم كما حفظ يعني لعل شف لعل لعل لعل كل هذا لا يقطع في موضع الظن رحمه الله فلعل النبي اجاز لكل امرئ منهم كما حفظ اذ كان لا معنى - [01:02:37](#)

فيه يحيل شيئا من من عن حكمه. ولعل ما آآ ولعل من آآ ولعل من اختلفت روايته واختلف تشهده انما توسعوا فيه فقالوا على ما حفظوه وعلى ما حضرهم واجيز لهم. يعني بيقول ان كل هذا ليس من اختلاف التضاد هو اختلاف تنوع. اختلاف صيغ - [01:02:51](#) يبقى كده ايه؟ يبقى الشافعي ذكر للرجل سبب اختلاف الصحابة في صيغة التشهد. فهمنا كده؟ ومنها آآ اشياء احتمالات ثلاثة. ان يكون اه اه النبي صلى الله عليه وسلم حفظ كل واحد منهم فيكون التشهد اساسا له اكثر من صيغة. فهمنا كده مثل الاستفتاح -

[01:03:11](#)

او يكون الصحابي اخذ الحديث فرواه بالمعنى اه او ان بعضهم رواه تاما وبعضهم قلل او اختصر لان فيه الالفاظ زائدة. فهمنا كده يا شباب؟ فبيقول قال افتجد شيئا يدل على - [01:03:28](#)

اجازة ما وصفت لان هو قال ان هي كلها مجزئة قال افتجد شيئا يدل على اجازة ما وصفته فقلت نعم. يعني نلاحظ هنا يا شباب ان خلاصة هذا الكلام ان هذه الصيغ مختلفة. ومع ذلك اجازها جميعا الشافعي. فالرجل يقول له - [01:03:45](#) هل تجد شيئا او نظيرا في في الكتاب او السنة تجاز فيه المختلفات فيعمل بكل؟ هل هل تجد الشافعي هنا سيذكر له نظيرا هو من باب قياس الاولى. وهذا من اجمل ما جاء في الكتاب يا شباب - [01:04:03](#)

يعني الرجل بيقول له كيف تكون مختلفة وكلها مجزئة؟ في في التشهد شف بقى المثال وشف قوة علم الشافعي رحمه الله في استدعاء الامثلة اه التي يعلم بها ويستدل بها - [01:04:19](#)

قلت نعم. قال ما هو؟ ما هو؟ ما هو هذا؟ قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن - [01:04:34](#)

حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها يعني يقرأها اللي هو اختلاف الاحرف او القراءات قال سمعت اه في حد معلق طلب الدليل؟ نعم هو الشافعي اساسا بنى كتابه على هذه الفكرة. فكرة الحجة. لانه انكر - [01:04:44](#)

الاستحسان اللي هو بمعنى ان يقول الانسان بغير حجة. فهمنا كده؟ فهو بالتالي لابد ان يبرز هذا المعنى ان السائل لا يكتفي بمجرد القول وانما يطلب الحجة في كل شيء - [01:05:03](#)

فهنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سمع آآ هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان بحرف غير الذي كان يقرأه. فيه اختلاف في القراءة. فهمنا كده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأها. النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عمر سورة الفرقان بخلاف ما قرأه -

[01:05:17](#)

او على غير ما قرأه هشام ابن حكيم. قال فكدت اعجل عليه. عمر ابن الخطاب كان هيستعجل وايه ويعني يشد عليه او مثلا يعني ينهاه او ثم امهله حتى انصرف ثم لبته بردائه. مسكته كده عمر ابن الخطاب مسكه وخده. قال فجئت به الى النبي فقلت يا رسول الله اني سمعت - [01:05:35](#)

وهذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. يعني قرأ نفس القراءة التي عمر ايه الي عمر سمعه سمعه بيقراها. فقال رسول الله هكذا انزلت - [01:05:55](#)

ثم قال لي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر اقرأ انت قال فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر. ركز شف بقى استنباط الشافعي - [01:06:10](#)

شف استنباط الشافعي بقى يا شباب قال فاذا كان الله يركز بقى عشان الموضوع ده جميل جدا يا شباب فاذا كان الله لرأفته بخلقه انزل كتابه على سبعة احرف معرفة منه بان الحفظ قد يزل - [01:06:24](#)

ليحل لهم قراءته اه وان اختلفت اه وان اختلف اللفظ فيه ما لم يكن في اختلافهم احالة معنى كان ما سوى كتاب الله اولى ان يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يوحى للمعنى. يا سلام! شفتم بقى! ده بيسموه بقى ايه؟ بيسموه القياس الاولى - [01:06:43](#)

يعني الراجل بيقول له ازاي يكون صيغ التشهد مختلفة؟ ومع ذلك كلها مجزئة. قال له طيب يا عم ده انا مش هجيب لك مثال في التشهد. ده انا هجيب لك مثال في القرآن - [01:07:06](#)

فهنا كده؟ فهذا شباب من جودة الاستدلال. ان هو بيقول اختلاف الاحرف القراءة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى وشف كلمة لرأفته هذا في اثبات الحكمة وفيه كذلك قياس الاولى اذا كان القرآن قد انزله الله على اكثر من حرف - [01:07:16](#)

وكذلك فيه قراءات والاحرف غير القراءات بالمناسبة يا شباب بعض الناس بيظن ان الاحرف هي القراءات. لأ هذا سيأتي معنا ان شاء الله لو تدارسنا علوم القرآن فاذا كان ذلك جائزا في القرآن فكيف بما دونه؟ فهنا شفتم جودة المثال؟ جودة المثال يا شباب ان تكون اعلى من الممثل - [01:07:32](#)

له يعني مثلا كانه هو طلب منك مثال نظير فانت جبت منه ما هو اعلى يعني تصور كده شخص مسلا بيضرب اباه مثلا والعياذ بالله فانت وهو بيقول لك ايه هات لي شيه ينهاني عن ضرب ابي. فقمتم انت جيت جبت له كده لا تقل لهما اف ولا تنهرهما - [01:07:53](#)

خلاص كده؟ وقل لهما قولوا كريما واخفض لهما جناح الذل كلمة تقصد لهما جناح الذل يا شباب فيها معنى دقيق يعني كان يرجو الانسان ان يتعلمه لما كان آآ والدي ووالدي يعني على قيد الحياة. والحمد لله رحمهما الله - [01:08:15](#)

ان ان كلمة تخفض لهما جناح الذل يعني تكون امامهم كالعبد امام سيده. ولكن ليس من الذل وانما وليس آآ من الذل وانما رحمة. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. يعني بسبب الرحمة - [01:08:31](#)

يعني بسبب رحمتك بابيك وامك تكون امامهما ذليلا كزل العبد امام سيده وهذا المعنى جميل جدا. الشاهد من الموضوع عشان لو احنا دخلنا في القرآن ما مش هنعرف نمسك نفسنا. فيكون المعنى يا شباب - [01:08:47](#)

ان ان هذا الرجل طلب دليلا على تحريم ضرب الوالدين. فانا جبت له لا ده انا جبت له تحريم ان ان تقول لهم اف او انت نهرهما وان تكون بينهما يعني آآ تخفض جناحك آآ امامهما. وهكذا - [01:09:04](#)

طيب قال وكل ما لم يكن فيه حكم فاختلاف اللفظ فيه لا يحيل المعنى. وهذا مهم جدا يا شباب. هذا كل هذا ينفع في رواية الحديث. وهذا يا شباب لم اجد الذين كتبوا في في مصطلح - [01:09:21](#)

الحديث يذكرون هذه الفوائد فهنا كده يا شباب آآ عاصم كاتب المثل ده مثال فسر لي الحكمة من القراءات على احرف مختلفة. هو آآ استنباطك صح بس التعبير مش صح - [01:09:35](#)

لان القراءات كلها على حرف واحد لكن القراءات غير غير الاحرف. نبقى نتكلم فيها ان شاء الله وقت اخر يبقى هذه يا شباب فائدة تدخل في ماذا في الرواية بالمعنى - [01:09:49](#)

طيب. وقد قال بعض التابعين لقيت اناسا من اصحاب رسول الله فاجتمعوا في المعنى واختلفوا علي في اللفظ. فقلت لبعضهم ذلك

فقال لا بأس ما لم يحيي ما لم ما لم يحيل المعنى او ما المفروض ما لم يحيل المعنى. يبقى هذا شاب ايضا كل هذه فوائد تدخل في ماذا؟ في الرواية بالمعنى. ومتى تجوز؟ ومتى لا تجوز - [01:10:04](#)

طيب والضابط في ذلك الشباب هي الا تحيل المعنى يعني الا تغير المعنى قال الشافعي هنا بقى بعد ما ذكر الشافعي هذه الحجة سينزل الحجة على المثال قال الشافعي فقال ما في التشهد الا تعظيم الله واني لارجو - [01:10:24](#)

ان يكون كل هذا فيه واسعا. والا يكون الاختلاف فيه الا من حيث ذكرت ومثل لواء انها للتعظيم يعني او انها رواية بالمعنى وكلها صحيحة. ومثل هذا كما قلت يمكن في صلاتي الخوف. يعني بالضبط زي ما حصل في صلاة الخوف ان كلها مجزئة. فهمنا كده؟ فيكون اذا جاء بكمال الصلاة على اي - [01:10:44](#)

روي عن النبي اجزأه اذ آآ خالف الله بينهما وبينها وبين ما سواها من الصلوات. يعني بتكلمين عن صلاة الخوف ولكن كيف صرت الى اختيار حديث ابن عباس؟ يعني الرجل يقول ايه يا شباب - [01:11:07](#)

الرجل يقول للشافعي الفقرة سبعمائة وستة وخمسين هذا كلام الرجل للشافعي يا شباب كلام الرجل الشافعي الرجل يقول للشافعي فقال ما في التشهد الرجل بيوافق. ما في التشهد الا تعظيم الله واني لارجو. شف ارجو ان يكون كل هذا فيه واسعا. يعني الانسان يقول باي صيغة - [01:11:21](#)

من الصيغ الثابتة والا يكون الاختلاف فيه الا من حيث ذكرت ان هو اختلاف تنوع والكل جائز وانه يعني آآ كل واحد كلها مجزئة ومثل هذا كما قلت يعني يقول الرجل يقول للشافعي زي ما انت بالضبط كده قلت في صلاة الخوف ان كلها مجزئة - [01:11:40](#)

وان كنت انت رجحت بعضها. الرجل عايز يوصل من كده لفكرة يا شباب ما هي ولكن كيف صرت الى اختيار حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد دون غيره. الرجل يقول له تمام. انت بينت له سبب الخلاف. وبينت له ان كلها مجزئة - [01:11:58](#)

ولكن لماذا انت اخترت تشهد ابن عباس؟ ده جميل جدا. زي لماذا انت اخترت حديث خوات في صلاة الخوف؟ فهمنا كده يا شباب؟ الرجل ده صراحة يعني اه جزاه الله خيرا. عمال يستخرج من الشافعي المعاني - [01:12:14](#)

قلت لما رأيته واسعا رأيته ان براحتي آآ اتخير بينها لان كلها ثابتة وسمعت عن ابن عباس صحيحا يعني جاءني انا من طريق صحيح عن ابن عباس ذا الثابت الثاني كان عندي اجمع واكثر لفظا من غيره. يعني فيه زيادات - [01:12:30](#)

فهمنا كده يا شباب في مثلا المباركات لو انتم شايقين صيغة ابن عباس رضي الله عنه اللي هي آآ موجودة في آآ الفقرة سبعمية وثلاثة واربعين. اللي هي آآ التحيات المباركات الصلوات. دي دي مش موجودة - [01:12:46](#)

في بعض الروايات الاخرى قال ايه فوجدتها اكثر لفظا فاخذت به غير معنف لمن اخذ بغيره مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يؤكد الشباب ان الشافعي - [01:13:03](#)

ذكر حجته لماذا اختار تشهد ابن عباس رضي الله عنه وآآ وانه لا يعنف غيره بل كلها مجزئة وهذا شباب هي الفكرة يا شباب مسائل الاجتهاد غير مسائل الخلاف ليس كل مسألة - [01:13:16](#)

آآ خلافية يصح ان تنكر فيها على القائل. لأ. كلمة لا انكار في مسائل الاجتهاد. وليس في مسائل خلاف الاجتهاد هي خلاف سائغ. فانت غايتك ان تبين حجتك فيما اخترت. لكن لا تنكر ولا تنقض فتوى المفتي اذا افتى بخلاف - [01:13:31](#)

متى تنكر الفتوى اذا افتى بحكم شاذ او بفتوى شاذة فهمنا؟ وان شاء الله يأتي الكلام عن هذا. فهذا من ادب الخلاف لكن يا شباب ما جعله الشافعي سببا في قبول رواية ابن عباس هو عند المحدثين غير ذلك - [01:13:50](#)

يعني بعض الناس هو جعل الزيادة سببا في الاخذ. اما آآ المحدثون يجعلون الزيادة سببا في العلة واضح يعني في بعض الامور وان كان في بعض الامور يجعلون الزيادة من باب التكامل بين الروايات ويقبلون جميع الروايات. المهم ان احنا عرفنا - [01:14:09](#)

وجهة نظر الشافعي اه رحمه الله. يبقى احنا عندنا هنا فكرتان يا شباب. الفكرة الاولى آآ ان طبعا الشافعي ذكر روايات اولاً. وثانيا ذكر آآ تفسيره لاختلاف الصحابة. ثالثا آآ ذكر آآ - [01:14:26](#)

ذكر شاهدا قويا وهو من مثال قياس الاولى آآ من ان تكون الصيغ مختلفة والجميع آآ صحيح. وذكر حجته فيما آآ رجحه من

الروايات. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - [01:14:43](#)

ندخل بقى قال اختلاف الرواية على وجه غير الذي قبله. ده بقى نوع اخر يا شباب. نلاحظ يا شباب ان في اختلاف بين الايه النوع

الاول من الاختلاف. اللي هو تكلم فيه عن صلاة الخوف - [01:14:59](#)

فهمنا كده يا شباب؟ ذكر آآ انواع الخلاف اللي هي بدأت معنا يا شباب من الفقرة سبعمائة وعشرة. اللي هي الاختلاف الذي ليس من

باب الناسخ والمنسوخ ويرجح الشافعي. فالى الان يا شباب احنا خدنا مثال - [01:15:16](#)

صلاة الخوف رجح فيه الشافعي صلاة خوات ليوم ذات الرقاع والتشهد رجح فيه ابن عباس آآ تشهد آآ اقصد رجح فيه الشافعي آآ

تشهد ابن عباس. وان كان جعل الجميع مجزئا. فهمنا كده يا شباب - [01:15:30](#)

وايضا ذكر وذكر مثالا اللي هو اختلاف في القراءات كشاهد للاختلاف في صيغ التشهد. الان يا شباب يذكر الشافعي نوعا اخر من

الاختلاف. على غير هذا الوجه هذا النوع يا شباب - [01:15:44](#)

هو اختلاف بين الروايات او خلينا لا القنك النتيجة خليك انت تاخذها قال اخبرنا اختلاف الرواية على وجه غير الذي قبله. قال اخبرنا

ما لك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل. ولا - [01:16:01](#)

تشف بعضها على بعض ولا تبيع الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بنادم لا تشفه اللي

هو لا تفضله يعني. فهمنا؟ اللي هو ربا الفضل يعني - [01:16:16](#)

قال ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بناجز. اللي هو ربا نسيئة. فهمنا كده قال اخبرنا مالك عن آآ عن موسى آآ ابن ابي آآ تميم عن سعيد ابن

يسار عن ابي هريرة ان رسول الله قال الدينار بالدينار - [01:16:35](#)

بالدرهم لا فضل بينهما قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن ابن عمر انه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل

بينهما. هذا عهد نبينا الينا وعهدنا اليه - [01:16:50](#)

قال الشافعي خلاص كده الاحاديث هذه مرت الشباب وهي فيها تحريم انواع الربا. ربا الفضل ورا النسيئة قال الشافعي وروى عثمان

بن عفان وعباد بن الصامت عن رسول الله النهي عن الزيادة في الذهب بالذهب يدا بيد - [01:17:05](#)

قال الشافعي وبهذه الاحاديث نأخذ وقال بمثل معناه الاكابر من اصحاب رسول الله. واكثر المفتين بالبلدان. فهمنا كده يا شباب؟ اه

يعني آآ هذه الاحاديث يا شباب تبين ان ربا الفضل - [01:17:22](#)

آآ او او ربا الفضل ورا النسيئة بشكل عام محرم. الاتنين طيب يبقى لا تبيعوا الذهب آآ بالذهب الا مثلا بمثل. تمام كده خلاص ولا

تبيعوا شيئا منها غائبا بناجز. تمام - [01:17:36](#)

فالشافعي يقول هذه الاحاديث صحيحة. ورواها كم عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ خمسة فهمنا كده وآآ كمان اخذ بهذا الصحابة.

يعني الصحابة افتوا بهذا. طبعاً ولماذا قال اكابر الصحابة؟ لان ابن عباس خالفهم - [01:17:53](#)

واكثر المفتين بالبلدان يبقى كل هذا شباب جعل الشافعي يأخذ بهذا بتحريم ربا الفضل ورا النسيئة طيب قال اخبرنا قال اخبرنا

سفيان انه سمع عبيد الله ابن ابي يزيد يقول سمعت ابن عباس يقول اخبرني اسامة ابن زيد ان النبي قال - [01:18:09](#)

اما الربا في النسيئة انما الربا في النسيئة لان هو ينفع ان الاتنين مع بعض يا شباب زي ما احنا نقول النبيين والنبيين عادي انما الربا

في النسيئة. تمام كده - [01:18:28](#)

قال فاخذنا فاخذ بهذا ابن عباس ونفر من اصحابه المكيين وغيرهم فهمنا يبقى كده ابن عباس اخذ بهذا يعني جعل الربا فقط في

النسيئة يبقى ربا الفضل عنده كان جائزا. يبقى اخذ بهذا الربا النسيئة هو اللي محرم - [01:18:41](#)

ولانه فهم منه انما الربا في النسيئة يعني التخصيص. وبجواز ربا الفضل اللي هو ايه؟ الزيادة قال فقال لي قائل هذا الحديث مخالف

للاحاديث قبله. يعني الرجل يقول له والله ده الحديث ده واضح انه مخالف للاحاديث قبله. لان الاحاديث قبلها يا شباب تبين -

[01:19:03](#)

تبين ان الربا ربا النسيئة. آآ ان ربا الفضل باطل. وانه محرم. وهذا الحديث بيقول آآ اسف اسف يا شباب حاليا نرتب كده الاحاديث التي ذكرها الشافعي تبين ان ربا الفضل محرم - [01:19:21](#)

خلاص كده وحديث اسامة آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الربا في النسيئة الرجل بيقول والله قد يظهر ان فيه خلاف. لان الحديث حديث اسامة يحصر الربا فقط في النسيئة. يبقى كل ما سواه من انواع الربا - [01:19:38](#)
هي جائزة ليست محرمة. فالشافعي بيقول قلت قد يحتمل خلافها وموافقتها قال وبأي شيء يحتمل موافقتها؟ يعني كيف يعني معروف ان هذا ان وجه التخالف بين الحديثين واضح الحديث بيقول انما الربا في النسيئة. يعني يفهم منه الربا فقط هو النسيئة - [01:19:55](#)

والحديث الثاني بيقول ان الربا في الفضل. خلاص اللي هو لا آآ لا تشف بعضها على بعض. يعني لا تزيد بعضها على بعض. واحد يجيب ذهب مثلا تعبان آآ قديم يعني آآ يبيعه آآ يشتري به ذهب اقل منه - [01:20:16](#)
يعني الذهب القديم بالجديد ان واحد مثلاً عنده واحدة عندها سلسلة ذهب قديمة فتشترى مسلاً خمسة جرام بالجديد - [01:20:35](#)
ده اسمه ربا ده فضل. فهما كده يا شباب وهذا منهى عنه. لكن حديث انما الربا في النسيئة كأنه ايه؟ كأنه بيحصر الربا في النسيئة. فوجه التخالف واضح. لكن كيف يكون هناك موافقة - [01:20:55](#)

قال وبأي شيء يحتمل موافقتها؟ لان احتمال المخالفة واضح جدا قال قلت يكون اسامة سمع رسول الله يسأل عن آآ الصنفين المختلفين مثل الذهب بالورق والتمر بالحنطة اه او ما اختلف جنسه متفاضلا يدا بيد فقال انما الربا في النسيئة. يبقى ده كده ايه؟ يبقى الشافعي بيقول هنا فاكرين - [01:21:10](#)

الشباب في الفقرة خمسمائة وستة وسبعين خمسمائة وستة وسبعين حينما ذكر الشافعي رحمه الله ان بعض الصحابة يسمع الحديث والجواب ولا يسمع السؤال فالشافعي بيقول لعل اسامة آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن شيء ولم يسمع اسامة - [01:21:35](#)
السؤال وسمع الجواب. طيب ما هو هذا الشيء قال يسأل عن الصنفين المختلفين. يعني ايه يا شباب؟ الذهب بالورق الذهب بالفضة. فما فيش مشكلة ان الانسان ما دام اختلفت الاصناف يكون في تفاضل صح ولا لا - [01:21:52](#)

ان الانسان مثلاً يشتري بجرام ذهب يشتري مثلاً عشرة كيلو يشتري مثلاً بجرام ذهب عشرة آآ جرام فضة. مش مشكلة لان فيه اختلاف في الصنف هنا. الصنفين المختلفين. او ما اختلف جنسه متفاضلا - [01:22:06](#)
بيد فهما كده فقال انما الربا في النسيئة يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج جوابه على هذا السؤال. لا انه يحصل الربا في النسيئة. فهما كده يا شباب - [01:22:22](#)

وهذا يا شباب محتمل في لسان العرب كما قال الله انما انت نذير وانما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله فهذا ليس للحصر هل معنى كده ان هذا فقط المذكور هو صفات المؤمنين؟ لا. وانما هذا يناسب السياق الذي من اجله سبق هذا الحصر - [01:22:35](#)
فمثلاً لما النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يضيق صدره في بعض يعني في بعض الوحي ان ان يقول ويجهر به قربنا قال فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك وضائق بي - [01:22:53](#)

ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير فكلمة انما انت نذير خرجت مناسبة للسياق لا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس موصوفاً بالانذار. فهما كده يا شباب؟ طيب - [01:23:03](#)

قال او او تكون او تكون المسألة سبقت بهذا وادرك الجواب. فروى الجواب ولم يحفظ المسألة. او شك فيها لان ليس في حديثه ما ينفي هذا آآ عن حديث اسامة فاحتمل موافقته. يعني بيقول له احتمال ان يكون اسامة روى الجواب ولم يرو - [01:23:16](#)
سؤال واحتمل انه اساساً لم يحضر السؤال. وانما حضر الجواب فبالتالي هذا الحديث ليس حاصراً للربا في آآ النسيئة وانما يكون هو آآ جواباً على سؤال فبالتالي يمكن ان يجمع بينه وبين الحديث الاخر فتتكمال الاحاديث. هذا يبين ربا الفضل وربا النسيئة وهذا - [01:23:36](#)

ان الربا في النسيئة هناك تكامل. فيقول ان احدهما لم ينفي الآخر. فهما كده يا شباب طيب آآ وهذا موجود في لسان العرب والشباب. قال فلما قلت يحتمل خلافها؟ طيب ما دام كده يعني الراجل يقول للشافعي طيب اومال انت ليه بقى قلت ان هم مختلفين - [01:24:02](#)

قلت لان ابن عباس الذي رواه وكان يذهب فيه غير هذا المذهب فيقول لا ربا في بيع آآ في بيع يدا بيد انما الربا في الناصية. قال له اه. انا قلت بقى ان هو مختلف لان ابن عباس فهم - [01:24:23](#)

ما منه الحصر لان ابن عباس رضي الله عنه وابن عباس كان يروي هذا الحديث. ابن عباس كان يروي هذا الحديث عن اسامة بن زيد. فهما كده يا شباب ابن عباس استنبط حكما ان الربا فقط في النسيئة - [01:24:39](#)

وان ربا الفضل جائز فهما كده يا شباب؟ فيبقى كده في في تخالف لان الاحاديث الثانية بتنسي فقال فما الحجة ان كانت الاحاديث قبله مخالفة في تركه الى غيره؟ يعني طيب خلاص احنا كده اتفقنا - [01:24:56](#)

اني حديث ابن عباس اللي هو رواه عن اسامة مخالف للحديث الاحاديث الاولى. ما الذي جعلك تترك حديث ابن عباس وتأخذ الاحاديث الاخرى فقلت له كل واحد ممن روى خلاف اسامة - [01:25:11](#)

آآ ولم وان لم يكن اشهر بالحديث بالحفظ للحديث من اسامة. يعني الصحابة اللي رووا الحديث اللي هو الاحاديث الاخرى واسامة روى حديث انما الربا في النسيئة فهو يقول ايه؟ كل واحد ممن روى خلاف اسامة وان لم يكن اشهر بالحفظ للحديث من اسامة فليس به تقصير عن حفظه - [01:25:25](#)

وعثمان ابن عفان وعبادة ابن الصامت ابن الصامت اشد اشد تقدما بالسن. يبقى دي من اسباب والصحة من اسامة. يعني هم اقدم صحبة من اسامة بن زيد تمام كده واقدم سنا اكبر منه. فهما؟ قال وابو هريرة اسن واحفظ من روى الحديث في دهره - [01:25:47](#) يعني يقول ان ان حافظ الصحابة هو ابو هريرة وابو هريرة مع الروايات المخالفة لحديث اسامة. فهما كده يا شباب؟ قال ولما كان حديث اثنين اولى في الظاهر بالحفظ في الظاهر يا شباب لان احيانا يكون ممكن يكون عشرة في مقابل راوي واحد ويقدم العلماء رواية الواحد. لانه حافظ وثقة - [01:26:08](#)

ومتخصص في الشيخ الذي اختلف عليه. فهما؟ سبق معنا هذا قال ولما كان حديث اثنين اولى في الظاهر لاحز كلمة في الظاهر هذه مهمة. لانها ليست مضطربة بالحفظ وبان ينفي عنه الغلط في حديث واحد كان حديث الاكثر - [01:26:31](#)

الذي هو اشبه ان يكون اولى بالحفظ من حديث من هو احدث منه. صح وكان حديث خمسة اولى ان يصار اليه. يبقى عندنا خمسة يا شباب ابو سعيد الخضري وابو هريرة وابن عمر وعثمان وعبادة. كل هؤلاء رووا الحديث - [01:26:46](#)

بخلاف حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهم جميعا الشافعي رحمه الله هنا يعلل لك لماذا اختار رواية هؤلاء؟ نلاحظ انه ذكر اولآ كثرة العدد وذكر تقدم السن وذكر العناية بالحديث وذكر ان ابا هريرة معني بالحديث. فكل هذه القرائن يا شباب اجتمعت في روايات - [01:27:02](#)

اولئك الخمسة فلا شك انها تكون المحكمة في الباب. ويكون حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه يحتمل الموافقة ويكون خرج جوابا على سؤال. ويحتمل ان يكون مخالفا فيجب ان تقدم حديث الخمس عليه. فهما كده يا شباب؟ هذا - [01:27:27](#)

هو المثال الثالث معنا اليوم. المثال الاول كان في صلاة الخوف. والمثال الثاني في التشهد والمثال الثالث آآ هنا في في الربا طيب قال وجه مما يعد مختلفا وليس عندنا بمختلف - [01:27:45](#)

يعني الشافعي هنا سيذكر مثالا هذا المثال يا شباب يعده بعض الناس من المختلف ويرجح بعض الروايات على بعض. وآآ هو عند الشافعي ليس مختلفا. وهذا يؤكد ان الاختلاف هو امر نسبي - [01:28:06](#)

اه هذا هذا المثال يا شباب ايضا هو من اجمل الامثلة التي جاءت في في الكتاب بل هو في رأيي اوسع الامثلة الامثلة التي فصل فيها الشافعي وبين انها يمكن ان تكون مختلفة آآ متفقة - [01:28:21](#)

وان كانت مختلفة فلماذا رجع هو احدها على الآخر هذا المثال يا شباب هو هو اجمل الامثلة ما سبقه عندنا حديث صلاة الخوف ايضا

مهم جدا آآ وعندنا كذلك آآ مثال سيأتي معنا ان شاء الله اللي هو آآ قتل النساء والصبيان اللي هم في في الاغارة سيأتي - [01:28:38](#)
معنا ايضا هو من الامثلة المتميزة جدا. ويأتي معنا ان شاء الله مثال اخر وهو بيع العرايا النبي صلى الله عليه وسلم رخص في ذلك.
سيأتي معنا ان شاء الله يا شباب هذه الامثلة - [01:29:00](#)

لكن هذا المثال بالذات يا شباب هو في رأي افضل الامثلة التي توسع فيها الشافعي رحمه الله ما هو العنوان؟ قال مما يعد مختلفا
وليس عندنا بمختلف. الرجل سأله عن الاحاديث المختلفة - [01:29:10](#)

التي ليست متطابقة والتي ليست من باب الناسخ والمنسوخ. فالشافعي ذكر له اوجه تقدمت وهذا من ضمن هذه الواجهة. ولكن
الشافعي يراه انه على وجه لا يعد من مختلف الحديث - [01:29:26](#)

طيب قال اخبرنا ابن عيينة عن آآ محمد بن عجلان عن عاصم ابن عمر ابن ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج آآ ان
رسول الله آآ قال اسفروا بالفجر فان ذلك اعظم للاجر. او اعظم لاجوركم - [01:29:40](#)

آآ قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنا النساء من المؤمنات يصلين مع النبي الصبح في آآ الصبح ثم ينصرفن
وهن متلفعات بمروطهن ما يعرفهن احد من الغلس - [01:29:59](#)

الغلس اللي هو يا شباب ظلمة اخر الليل. اللي هو قبل قبل نور الفجر يعني. ومتلفعات يعني متلفعات واضح والمروط اللي هي يعني
البسة واسعة او البسة لها اعلام. المهم ان هي عائشة رضي الله عنها تحكي ان النساء - [01:30:15](#)

كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ النساء كن يصلينا الفجر في المسجد ده كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم ينصرفن وهن متلفعات في في بمروطهن ما يعرفن احد من الغلس. كلمة من الغلس يعني - [01:30:30](#)

سبب ظلمة اخر الليل. فهمنا كده يا شباب فواضح ان هذا الحديث يخالف الحديث الذي قبله في الظاهر. لان الحديث الاول يا شباب
يقول اسفروا بالفجر. والاسفار اللي هو الكشف. يعني كأن معناه اخروا الصلاة - [01:30:46](#)

الى آآ وقت يعني الى الى ان ينكشف الصبح. اللي هو الصبح اذا اسفر يا شباب فهمنا كده فالاسفار بمعنى الاظهار وبمعنى الكشف او
بداية النهار فكأن المعنى هنا اخروه الى اخر وقته. بينما الحديث الاخر يعني يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بخلاف - [01:31:03](#)

هذه الصفة واضح كده؟ ان النساء يصلوا مع النبي يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجن ولسه آآ الدنيا مضلمة. فهمنا كده
في في ظلمة اخر الليل. وكمان كأن هذه هي العادة. لان عائشة رضي الله عنها تقول كن النساء من المؤمنات يصلين -
[01:31:28](#)

يبقى كأن ده عادة. فهمنا كده يا شباب؟ فكأن هذا هو الحال المعروف. فواضح ان فيه اختلاف في الظاهر قال وذكرت وذكر تغليس
النبي بالفجر سهل ابن سعد وزيد ابن ثابت - [01:31:49](#)

وغيرهما من اصحاب رسول الله آآ شبيه بمعنى عائشة. يعني بمعنى حديث عائشة رضي الله عنها. يبقى كده احنا عندنا احاديث لسة
الشافعي لم يعقب على الروايات الشافعي من عاداته يا شباب انه يجمع الروايات ثم يستخلص الفوائد - [01:32:03](#)

قال الشافعي قال لي قائل نحن نرى ان نسفر بالفجر اعتمادا على حديث رافع ابن خديج. ونزعم ان الفضل في ذلك. وانت ترى ان
جائزا لنا اذا اختلف الحديثان ان نأخذ باحدهما - [01:32:19](#)

ونحن نعد هذا مخالفا لحديث عائشة. لاحظ هذا السائل يا شباب السائل يقول للشافعي نحن يعني واضح ان هو نحن طبعا هو آآ
السائل هنا من الاحناف. واضح كده؟ لكن الشافعي من جماله في هذا الكتاب انه لم يصرح بمن القائل ومن المخالف - [01:32:33](#)

له الشافعي هنا رد على الاحناف ورد على المالكية ورد على المتكلمين. ولكن لم يذكر آآ احدا منهم. يعني المتكلمين اقصد بهم المعتزلة
ولم يصرح لان المراد هنا المقالات وليس القائل. فهمنا كده؟ وحتى لا يدخل في جدال يعني في غنى عنه - [01:32:51](#)

فالرجل يقول له طيب احنا نرى الاسفار بالفجر. ان هذا هو المستحب. نحن وشبابنا لا نتكلم عن الاجزاء. لاحظوا نحن نتكلم عن
الاستحباب فهمنا قال نحن نرى الاجزاء نرى ان نسفر بالفجر. يعني طبعا هذا قول ابي حنيفة. يعني معناه نحن نؤخر الفجر الى اخر

وقت - 01:33:12

اعتمادا عندنا حجة اعتمادا على حديث رافع ابن خديج ونزعم ان الفضل في ذلك. يعني مش بس بنقول به لأ ده احنا نزعم ان هذا هو اعظم للاجر. وهذا هو الموجود في الحديث. لانه قال - 01:33:33

انه اعظم للاجر. فهمنا كده؟ يبقى اذا يا شباب ليس محل الخلاف هنا في الاجزاء. محل الخلاف في آآ عظم الاجر او في الاستحباب قال وانت ترى قال وانت ترى يعني انت يعني الرجل يعرف الشافعي. قال وانت ترى ان جائزا لنا اذا اختلف الحديثان ان تأخذ باحدهما. ونحن - 01:33:48

نعد هذا مخالفا لحديث عائشة. خلاص مش مش انت بتقول اذا صحت الاحاديث وكانت مخالفة يمكن ان تأخذ باي حديث منها فالشافعي هيقول له لا الشافعي لا يجعل كل اختلاف يجعلك تتخير من الاحاديث - 01:34:14
فهمنا كده يا شباب؟ فالرجل جعل مجرد الاختلاف يبيح التخيير ولو بغير حجة فهمنا كده يا شباب طيب قال فقلت له ان كان مخالفا لحديث عائشة فكان يلزمنا واياك ان نصير الى حديث عائشة دونه. لان اصل ما نبني - 01:34:33
نحن وانتم عليه ان الاحاديث اذا اختلفت لم نذهب الى واحد دون غيره الا بسبب يدل على ان الذي ذهبنا اليه اقوى من الذي تركناه. دي قاعدة يا شباب هذه قاعدة مهمة جدا - 01:34:53

ليس مجرد ليس الاختلاف بين الروايات يبيح لك ان تأخذ باحدها بغير حجة. ليس الاختلاف بين يبيح لك ان تتخير بالتشهي فهمنا كده يا شباب دي مهمة جدا. فالشافعي بيقول له - 01:35:07
اذا اذا قلت بقولك ان حديث عائشة مخالف لحديث رافع ابن خديج يبقى نحن وانت يجب ان نصير الى حديث عائشة. لماذا لان انا وانت نقول ان الاحاديث اذا اختلفت يعني وفعلها فيها اختلاف. لان لما يكون حديث بيقول لك بيقول لك ان النبي صلى الله - 01:35:24

عليه وسلم كان يصلي ويخرج النساء ولسه فيه غلس يعني لسة فيه ظلمة وحديث اخر يقول انك انت ابتداء في الصلاة في اخر وقت يبقى فيه خلاف. صح ولا لأ؟ فيقول له اذا امكن الخلاف يعني لو كان فعلا فيه خلاف يبقى نحن - 01:35:45
وانت يجب ان نصير الى حديث عائشة. لماذا قال آآ لانها الاقوى لان هذا هو الحديث هو الاقوى. قال وما وما ذاك السبب يعني ما السبب؟ ما الذي جعلني واياك يجب ان نصير الى حديث عائشة - 01:36:05
قلت ان يكون ان يكون احد بصوا يا شباب احنا عندنا الان من الفقرة آآ سبعمائة وثمانين الى الفقرة سبعمائة واثنين وثمانين هذه قواعد لن تجدها في كتب مختلف الحديث - 01:36:21

الشافعي هنا يعلمك في الاحاديث المختلفة كيف تختار بعضها على بعض والله يا شباب انا لم اجد احدا ممن تكلموا في مختلف الحديث يذكر مثل هذا الكلام. وهذا الكلام يا شباب لم يذكره الشافعي من باب النظرية وانما من باب الممارسة - 01:36:39
والشافعي له كتاب اختلاف الحديث. فهو مارس ذلك واستخلص النتائج من الموجود. لا انه يفرض النتائج. طيب نشوف بقى الشافعية يذكر اسباب التي ترجح بها بعض الروايات على بعض. ما هي؟ - 01:36:59

قلت ان يكون احد الحديثين اشبه بكتاب الله فاذا اشبه كتاب الله كانت فيه الحجة. يبقى احنا ما محل البحث عندنا هنا يا شباب؟ وجدت عندنا احاديث بينها اختلاف لا نستطيع ان نجتمع بينها. مهمة جدا يا شباب. والا لو كنا نستطيع ان نجتمع بينها فلن نرجح. يعني لو تفتكروا في التشهد مثلا - 01:37:15

عندنا صيغ متنوعة للتشهد في ادعية الاستفتاح ما عندناش مشكلة. عندنا مثلا ليس من البر الصوم في السفر والنبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر. ليس هناك مشكلة يصوم الانسان اذا كان قادرا يشرع له ذلك ولا يصوم اذا كان مريضا او كان متعبا او كان في مشقة عادي. فهذه مختلفة لكن اختلاف التنوع - 01:37:38

لكن الشافعي هنا يتكلم عن الاختلاف الذي لا يمكن الجمع فيه. وليس من باب الناسخ والمنسوخ. فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى السبب الاول ان يكون احد الحديثين اشبه بكتاب الله - 01:37:58

آ فإذا اشبه كتاب الله كانت فيه الحجة طبعاً أه كلمة اشبه بكتاب الله يقصد اللي هو اشبه بالموافقة. لانه بعد ذلك سيقول اشبه بمعنى كتاب الله. هذا في صورة اخرى. هو الان - [01:38:13](#)

يتكلم عن المطابقة او اللفظ يعني لفظه كلفظ كتاب الله اه قال هكذا نقول الراجل قال له صح انا موافقك. انا كذلك اقول ان الحديثين اذا اختلفا فيكون من ضمن الترجيح ان يكون احدهما - [01:38:27](#)

ما اشبه بكتاب الله من الاخر. قلنا فاذا لم يكن فيه نص كتاب. نص كتاب الله كان اولاهما يعني لاحظ ان هو الشافعي يفرق بين نص الكتاب وبين معنى الكتاب - [01:38:42](#)

في اول صورة واقوى صورة موافقة الحديث لنص الكتاب. طيب فان لم يكن فيه نص كتاب الله كان اولاهما بنا الاثبت منها الاثبت منهما يعني الاثبت اللي هو الاصح من جهة الرواية. احنا خلاص تكلمنا عن المعنى - [01:38:56](#)

اللي هو المتن. نتكلم عن الرواية طيب الاثبت هذا ما معايير الثبات او الاثبات سيذكرها الشافعي. قال وذلك ان يكون من رواه اعرف اسنادا واشهر بالعلم واحفظ له الراوي اللي روى الحديث - [01:39:13](#)

يعني عندنا رواية مختلفون. فالراوي الذي آ رجحناه هو الاعرف اسنادا واشهر بالعلم واحفظ له. تمام. او يكون روى او يكون روى الحديث الذي ذهبنا اليه من وجهين روي الحديث الذي ذهبنا اليه من وجهين او اكثر. يبقى هذه جهة اخرى - [01:39:30](#)

الجهة الاولى من جهة الثبوت قوة الراوي الرواية والجهة الثانية تعدد الروايات. قال والذي تركنا من وجهه يبقى آ احنا اخذنا بالاكثر رواية وتركنا الاقل رواية. فيكون او فيكون ينفع الاثنين. الاكثر اولى بالحفظ من الاقل. يبقى ده الاحتمال الثالث - [01:39:48](#)

او يكون الذي ذهبنا اليه اشبه بمعنى كتاب الله. يبقى هنا بيتكلم عن المعنى. يعني اننا لو لو فحصنا ونظرنا ودققنا تجد ان احدها اشبه كما فعل في حديث خوات يا شباب بالضبط - [01:40:08](#)

لماذا رجح حديث خوات او من جهة او او احد الجهات التي رجح بها حديث خوات على حديث ابن عمر في صلاة الخوف هو انه اشبه بكتاب بمعنى كتاب الله. طيب - [01:40:23](#)

قال او اشبه بما سواهما من سنن رسول الله يبقى هذا احتمال اخر ان يكون له شواهد من احاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنقول به قال او اولى بما يعرف اهل العلم يعني الذي افتى به اهل العلم من فقهاء الصحابة ومن بعدهم اولى بما ترك العمل به. صح - [01:40:36](#)

او او اصح في القياس يعني هو الذي متناسق للشريعة او منافق للقياس يعني اولى بان يكون هو الحكم المناسب في هذا الحال والذي عليه الاكثر من اصحاب رسول الله يعني افتى به الصحابة - [01:40:56](#)

هذه الفقرة يا شباب من اهم فقرات الكتاب لابد وانت تستخرج فوائد الكتاب ان تقيدها. لا يصلح فيها الاختصار لان كل جملة فيها تؤسس لمعنى. انت هتضعها في شواهد الترجيح بين الروايات - [01:41:12](#)

ويعني الفقرة من اول سبعمائة وثمانين الى سبعمائة واثنين وثمانين. مهم جدا انك انت تذكرها في فوائد الكتاب قال الرجل الرجل بقى بيقول وهكذا نقول ويقول اهل العلم. صح انا موافقك في كل هذا - [01:41:28](#)

ولكن اين هذا فيما نحن فيه يبقى هذا مهم جدا يا شباب ان الموافقة على القاعدة لا يلزم ان تكون موافقة على المثال الرجل بيقول له انا موافق على كل ده لكن ما علاقة هذا بما نحن فيه؟ نحن الان نتكلم في حديث رافع بن خديج وحديث عائشة. انزل - [01:41:47](#)

لهذه القواعد على حديث عائشة. شف بقى عمك الشافعي هيعمل ايه قلت فحديث عائشة اشبه بكتاب الله. لان الله يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فاذا حل الوقت فاولى المصلين - [01:42:08](#)

بالمحافظة المقدم الصلاة يعني نلاحظ يا شباب الرجل بيقول تأخر صلاة الفجر لآخر وقت والشافعي بيقول لأ ده احنا هنصليها في اول الوقت فالراجل بيقول له طب ليه؟ ما هو انت بتقول ان الحديثين صحيحين خلاص انا هاخذ بواحد. قال له لأ حديث عائشة اصح - [01:42:25](#)

طيب ما هي جهات ترجيح حديث عائشة؟ اللي هو فيه التغليس اللي هو لسه فيه الدنيا ضلمة يعني في اول وقت الفجر فقال له ان

ربنا قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى والمحافظة - [01:42:43](#)

المحافظة معناها ان الذي الذي قدم الصلاة اولى بالمحافظة ممن اخرها. فهمنا كده يا شباب؟ سيذكر وجه ذلك شباب آآ طبعا ليه؟ لان لان الانسان ممكن لو اخرها يشغل عنها - [01:42:57](#)

وكمان معنى المحافظة كانك اول ما سمعت الصلاة قمت فهذا اولى من ان تؤخره عن وقتها. فلو احنا اعتبرنا ان الذي صلى متأخرا حافظ والذي صلى في اول الوقت حافظ لكن ايهم - [01:43:13](#)

اولى بالمحافظة الذي قدم. يبقى هذه اول حجة للشافعي وهي مشابهة حديث عائشة. لمعنى المحافظة في هذه السورة في في هذه الاية. ماشي يا شباب؟ طيب قال وهو ايضا اشهر رجالا بالثقة واحفظوا ومع حديث عائشة ثلاثة كلهم يروون يبقى القرينة الثانية - [01:43:28](#)

هي اه هو من جهة الرواة اشهر طبعا حديث الحديث حديث عائشة اشهر هذا في الصحيحين ومشهور جدا. ورواته اوثق بكثير من رواية حديث اسفروا بالفجر خلاص كده؟ وكمان يشهد له الروايات اخرى - [01:43:51](#)

كلهم يرون عن النبي مثلي مثل معنى حديث عائشة آآ زيد بن ثابت وسهل بن سعد. الثالث ذكره الشافعي في كتاب اختلاف الحديث اللي هو انس ابن مالك يبقى لاحظ كده يا شباب عندنا القرائن اولا الشبه بكتاب الله - [01:44:07](#)

ثانيا انه اشهر رجالا واحفظ. ثالثا ان ان عائشة رضي الله عنها آآ معها ثلاثة من الصحابة شهدوا لنفس حديثها اللي هو زايد وسهل وانس ابن مالك قال وهذا اشبه بسنن النبي من حديث رافع ابن خديج - [01:44:23](#)

كمان يعني بيحب يقول لك بقى ده ايه كده احنا دخلنا في امر آآ رافع يبقى الامر الاول القرآن مشابهة للقرآن والامر الثاني اوثق والامر الثالث آآ ان هناك روايات في نفس الشأن - [01:44:42](#)

في نفس معنى يقول اه اه سائل ببسأل من وجهين او اكثر هل معناه ان الشافعي يؤيد افضلية المتواتر على الاحاد؟ لا هو اساسا اي واحد من اهل العلم يؤيد كثرة الطرق الصحيحة على الطريق الصحيح. لكن تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد هذا تقسيم - [01:44:56](#)

ودخل في كتب الحديث الائمة المتقدمون لم يقسموا الاحاديث الى متواتر واحاد. وانما آآ جعلوا الاحاديث مراتب من حيث درجات القبول ومن حيث كثرة الطرق. انما تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد وذكر شروط المتواتر ان يرويه العدد الكثير عن مثله - [01:45:20](#)

الى آآ في كل طبقة من طبقاته وان آآ وان وان يستحيل توافقه مع الكذب كل هذا هو من اختراع المتكلمين المعتزلة ثم الاشاعرة ثم دخل آآ الى كتب علوم الحديث عن طريق الخطيب البغدادي رحمه الله - [01:45:42](#)

ولذلك لم يرضى ان يدخله آآ ابن الصلاح مع انه نقل كتب او نقل من كتب الخطيب البغدادي. وللتوسع السائل الذي سأل هذا السؤال توسع شرحته هذا في دروس علوم الحديث في كتاب النهج المبتكر شرح نخبة الفكر. لكن الشافعي هنا - [01:45:59](#)

لما آآ ذكر الوجوه آآ يقصد انه آآ يعني كلما تعددت الطرق وهي صحيحة اولى من الطريق الواحد. ولكن لماذا انا آآ لم اقبل ان ان يكون هذا بمعنى افضلية المتواتر على الاحاد لان هذا اساسا كأني ارضى بهذه القسمة وبشروطها. لا هذا ليس صحيحا فليست القسمة

صحيحة وليست شروطها - [01:46:16](#)

الائمة يستعملون المتواتر آآ بمعنى كثرة الطرق وليس بمعنى شروط المتكلمين. معنا ان شاء الله في كتاب جماع العلم نقض الشافعي لتقسيم معتزلة للاخبار من هذه الجهة وابطاله لهذه التقسيم - [01:46:39](#)

طيب نكمل يا شباب قال وهذا اشبه بسنن النبي آآ من حديث رافع ابن خديجة. يعني ايه؟ يعني هذا وجه جديد يا شباب. الوجه الوجه اللي هو آآ ان حديث زيد وسهل - [01:46:59](#)

وانس هو في صلاة الفجر خاص بهذا المعنى فهذا توافق لكن هناك سنن في الوجه العام هي موافقة ايضا. طيب ما هي الراجل يقول له واي السنن؟ قلت قال رسول الله اول الوقت - [01:47:11](#)

في رضوان الله واخره آآ عفو الله آآ طبعا هذا الحديث يا شباب حديث آآ يعني كل اسانيده ضعيفة ولا يثبت. وحتى الشيخ احمد شاكر رحمه الله يعني كأنه تعجب - [01:47:26](#)

من اه ذكر اه يعني هو نفسه بيقول لا ازال اه ولا ازال اعجب من صنعه هذا. يعني ازاى الشافعي ذكر هذا الحديث وهو موضوع؟ هذا الحديث جاء في طريقه يعني بعض الرواة الكذابين وهو يعقوب ابن الوليد المدني - [01:47:41](#) وحكم عليه العلماء بالوضع من هذا الطريق. وان كانت كل طريقه يا شباب ضعيفة او شديدة الضعف آ لكن آ لعل الشافعي كان عنده طرق لا يبلغ بها الى الضعف - [01:47:57](#) او لعل الشافعي كان يراه متداولاً ولم يعرف كونه ضعيفاً. المهم ان هذا الحديث يا شباب لا يثبت بحال. يعني هذا الحديث ليس فيه اي طريق يصح من جهته اللي هو اول - [01:48:11](#)

اول الوقت رضوان الله واخره عفو الله. بل جاءت احاديث تدل على ان تأخير الصلاة مثلاً في بعض الاحوال افضل آ آ كما في وقت في وقت صلاة الظهر او في تأخير صلاة العشاء. المهم ان هذا الحديث يا شباب لا يثبت لا من جهة - [01:48:24](#) المعنى ولا من جهة الاسانيد طيب قال لكن المهم ان احنا عندنا ان يرجح من هذه الجهة ان يوافق الحديث اه ان يوافق الحديث احاديث اخرى صحيحة. طيب قال وهو لا يؤثر هيفرع عن هذا الحديث. قال وهو لا يؤثر على رضوان الله شيئاً - [01:48:43](#) يبقى كأن الشافعي بيقول ان ايه اول الوقت يعني اول وقت الصلاة هو رضوان الله. طبعاً يا شباب احنا لا نتكلم عن الاجزاء. افكر كده كويس نتكلم عن الاستحباب عن الافضلية عن الاجر الاكثر - [01:49:05](#)

قال والعفو لما قال واخره عفو آ عفو الله. قال والعفو لا يحتمل الا معنيين عفو عن تقصير او توسعة. والتوسعة والتوسعة تشبه ان يكون الفضل في غيرها اذ لو اذ لم يؤمر بترك ذلك الغير الذي وسع في خلافها - [01:49:18](#) يعني كأن الشافعي بيقول اذا كان اخر طبعاً هم هم بيقولوا ان اخر الوقت هو الافضل اخر وقت في في صلاة الفجر. فالشافعي بيقول يعني اعتماداً على هذا الحديث يا شباب. يعني احنا نحن نتكلم بناء على تصحيح الحديث - [01:49:38](#) الشافعي بيقول بناء على تصحيح الحديث يكون من قدم صلاة الفجر افضل ممن اخرها. بالعكس الذي اخرها هو في مرتبة العفو. والعفو هذا يحتمل امرين. اما انه كان مقصراً فعفي عنه - [01:49:53](#) او كان موسعاً له ولا شك ان الذي اتى بالحزم والعزيمة افضل ممن جاء بالرخصة. فهنا كده يا شباب هذا وجهة نظر الشافعي رحمه الله طيب آ قال قال وما تريد بهذا؟ انت عايز توصل لايه يعني؟ ما وجه استدلالك يعني - [01:50:08](#) قلت اذا لم تؤمر بترك الوقت الاول وكان جائزاً ان نصلي فيه وفي غيره قبله. فالفضل في التقديم والتأخير تقصير موسع الشافعي بيقول اذا كان بناء على هذا الحديث يعني يا شباب لو صح - [01:50:30](#)

اذا كان عندنا وقت للصلاة. مثلاً الاذان اذن علي دلوقتي اذان العصر وانا يمكن ان انا اصلي العصر اول ما يأذن ويمكن اصله قبل قبيل المغرب يبقى انا عندي كل هذا الوقت - [01:50:46](#) انا متاح لي كل هذا فهل الاولى آ يعني هل الافضل ان انا اقدم ام ان انا اؤخر؟ لو قدمت يبقى هذا رضوان الله ولو اخرت يبقى هذا عفو. فالعفو معناه ان انا تركت الاولى او ان انا قصرت. ها كل هذا بناء على صحة الحديث يا شباب. طيب - [01:51:01](#)

قال وقد ابان رسول الله مثل ما قلنا وسئل اي الاعمال افضل فقال الصلاة في اول وقتها. ايضاً هذا الحديث يا شباب لا لا يصح بهذا اللفظ الصواب هو الصلاة على وقتها. على وقتها. لان ليس كل ليس دائماً الصلاة ليس دائماً تقديم الصلاة هو الاولى - [01:51:21](#) واضح؟ ابردوا مسلاً بالظهر وحديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر العشاء. فالصلاة على وقتها اولى. ممكن الامام مثلاً ينتظر حتى يجتمع الناس ويكون اولى ممكن انا اصلي لوحدي منفرداً. فواحد صديقي يقول لي استنى هاتوضى واجي معك. او مثلاً سيجتمع الناس بعد عشر دقائق - [01:51:41](#)

فلذلك الشباب اللفظ الاصح هو الصلاة على وقتها وليس في اول وقتها. طيب قال وهو لا يدعو موضع الفضل ولا يأمر الناس الا به. قال هذا الذي لا يجهله عالم ان تقديم الصلاة في اول وقتها اولى بالفضل. لما يعرض للادميين هذا سبب جديد وهو الواقع ومآلات - [01:52:01](#)

ده جديد يا شباب هذا وجه جديد قال ان تقديم الصلاة في اول وقتها اولى بالفضل لما يعرض للادميين من الاشغال والنسيان والعلل

يمكن يمرض وممكن يتعب وممكن يتشغل وممكن ينسى صح ولا يا شباب؟ - [01:52:21](#)

قال وهذا اشبه بمعنى كتاب الله. كمان قال واين هو من كتاب الله؟ قلت قال الله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومن قدم الصلاة في اول وقتها كان اولى بالمحافظة عليها ممن اخرها - [01:52:38](#)

عن اول وقتها. قال وقد رأينا الناس فيما وجب عليهم وفيما تطوعوا به يؤمرون بتعجيله اذا امكن لما يعرض الادميين من الاشغال النسيان والعلل الذي لا تجهله العقول. يعني يعني يعرض اه تجهله هنا تعود على يعرض. يعني هذا امر معروف. والمسابقة والمسارة. يعني كأن الشافعي هنا بقى خرج من فكرة - [01:52:53](#)

الصلاة وانما بشكل عام. بشكل عام ما يؤمر به الناس سابقوا سارعوا استبقوا. فكأنه يستدل بعمومات الشريعة التي يجعل الانسان بها الى الخير ولا يؤخره. ولا يماطل فيه. وهذا يا شباب من اجمل ما يكون. شفت الشافعي حتى يصل الى - [01:53:17](#)

استحباب تقديم صلاة الفجر عمل ايه؟ شفت هذا المجهود؟ انا قلت لك يا شباب هذا المثل عندي هو اجمل مثال في الكتاب لكثرة الشواهد عليه طيب آ قال وان تقديم صلاة الفجر في اول وقتها. هنا بقى هنا بقى معنى جديد. يعني شف الشافعي استدل بموافقة اللفظ لكتاب الله - [01:53:37](#)

وموافقة المعنى لكتاب الله وكثرة الروايات وثبوت الروايات وصحة الروايات. واستدل كذلك ببعض الاحاديث الاخرى وان كانت ضعيفة. المهم ان هو يعني استدل من منها فهمنا كده واستدل بعمومات الشريعة في التعجيل. هنا بقى نمط جديد في الاستدلال وهو عمل الصحابة وتطبيق الصحابة انفسهم - [01:54:02](#)

قال وان تقديم صلاة الفجر في اول وقتها عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وابن مسعود وابي موسى الاشعري وانس ابن مالك وغيرهم مثبت. وان كان في بعض في بعض هذه الروايات خلاف المهم ان بشكل عام ثبت - [01:54:28](#)

فقال فان ابا بكر المخالف. المخالف هو اللي بيتكلم فان ابا بكر وعمر وعثمان دخلوا في الصلاة مغلسين يعني بدري في وقت اللي هو ظلمة الليل وخرجوا منها مسافرين يعني خرجوا في اخر - [01:54:43](#)

باطالة القراءة فقلت له ركز بقى كده. الراجل بيقول له لأ بقى تعال لي. ده انت بتستدل علي بحاجة هي حجة عليك ان ابو بكر وعمر وعثمان دخلوا الصلاة مغلسين دخلوا بدري واطالوا القراءة. مثلا دخل في اول الصلاة وصلى مثلا بسورة يوسف. وخرج من -

[01:55:00](#)

في وقت الاسفار تمام كده لاطالة القراءة. يبقى الراجل عايز يقول له لأ ده الدليل ده حجة عليك. فالشافعي بقى هنا سيقبل عليه الدليل. وهذا ما يسمى قلب الدليل يا شباب. قلب الدليل ان تجعل - [01:55:21](#)

على نفس ما استدل به المستدل حجة عليه وليس حجة له قال فقلت قد اطالوا القراءة واوجزوها يعني انت بتقول ان الصحابة دخلوا مغلسين صح وخرجوا مسافرين. لانهم اطالوا القراءة. فالشافعي بيقول اطالوا القراءة واوجزوها. الصحابة ورد عنهم ابو بكر وعمر وعثمان ان هم مرة - [01:55:35](#)

صلوا طولوا في الصلاة. ومرة صلوا بسور قصيرة ومرة صلوا بصور متوسطة فليس لهم حال واحد. فلا يصح ان تأخذ من مثال جزئي قاعدة ككلية. تمام كده يا شباب؟ طيب - [01:55:58](#)

قال والوقت في الدخول لا في الخروج من الصلاة. محل البحث عندنا هل هو في الخروج؟ يعني رجل استدل ان ابا بكر وعمر وعثمان خرجوا مسافرين. طب هو احنا اساسا - [01:56:12](#)

كنا نكلمك في الدخول ولا في الخروج؟ محل البحث كان في الدخول. وهذا جميل جدا يا شباب في معرفة محل المسألة. محل البحث حتى لا يتوه الكلام قال فالوقت في الدخول لا في الخروج من الصلاة. وكلهم دخل مغلسا انت بنفسك شهدت ان الائمة الثلاثة دخلوا مغلفين - [01:56:22](#)

مغلسين وانت تقول آ ندخل مسافرين. خلاص كده؟ وخرج رسول الله منها مغلسا نركز بقى كده الشافعي بقى هيبدأ بقى ايه يرص له المخالفات التي وقع فيها. قال فخالفت الذي هو اولى بك ان تصير اليه. مما ثبت عن رسول الله - [01:56:43](#)

انك عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه التغليس ان هو دخل اصلا خرج مغلسا مش مش دخل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم دخل في اول الوقت - [01:57:02](#)

وخرج مغلسا لسة الدنيا ضلمة فهما كده طيب يبقى انت كده خالفت حديث النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اتنين وخالفتم خالفت الصحابة. لان الصحابة بشهادتك انت دخلوا مغلسين وخرجوا - [01:57:11](#)

كمان انت خليفة الصحابة فقلت يدخل الداخل فيه مسفرا ويخرج مسفرا. فاهم كده؟ ويوجز القراءة. كمان خالفتم لان هم اطالوا القراءة. ودخلوا مغلسين وخرجوا فهما كده يا شباب وخالفتم في الدخول واحد. وما احتججت به من طول القراءة. لانك انت بتحتج بطول القراءة. طب ما هم اساسا اذا دخلوا مسافرين هل يمكن ان يطيلوا - [01:57:24](#)

القراءة يعني انا يا شباب مسلا في بعض البلدان التي تأخذ بهذا المذهب اللي هو مذهب الاية؟ ابي حنيفة رحمه الله. في في الاسفار انا اول ما بنصلي الفجر والله العظيم لا لا يبقى ما فيش وقت. ما فيش وقت اصلا يعني صلاة الفجر لا يبقى وقت ويطلع النهار - [01:57:49](#)

ما فيش وقت اصلا فكيف ادخل مسفرا واطيل القراءة واخرج مسفرا؟ كيف هذا يعني؟ هذا مش مش ممكن طيب قال فخالفتم في الدخول وما احتججت به من طول القراءة وفي الاحاديث عن بعضهم انه خرج مغلسا. يعني انت لو استقرأت القراءة لو استقرت روايات الصحابة ستجد انهم ليس لهم حال - [01:58:08](#)

واحدة دخلوا مغلسين آآ وخرجوا مغلسين دخلوا مغلسين وخرجوا مسافرين. فانت خالفتم في كل شيء. فهذه الرواية حجة عليك خلاص كده يا شباب؟ طيب انتهى بقى كده الراجل الراجل بقى ايه كده عرف ان هو يعني مخالف - [01:58:30](#)
قال فقال افتعد خبر رافع يخالف خبر عائشة فقال لا الراجل قال له ازاي؟ فباي وجه يوافق؟ كيف؟ ده بيقول لك مسفر والتاني بيقول لك مغلس. شف بقى الابداع بقى من عمك الشافعي - [01:58:48](#)

فقلت ان رسول الله لما حض الناس الشافعي هنا سيذكر وجهته في الجمع بين الحديثين. حديث يقول اسفروا وحديث يقول خرج النبي مغلسا يعني حديث قد يوهم التأخير وحديث يوهم وحديث بين في التقديم. طيب - [01:59:06](#)

فقلت ان رسول الله لما حض الناس على تقديم الصلاة واخبر بالفضل فيها احتمل ان يكون من الراغبين من الراغبين من يقدم من يقدمها قبل الفجر الاخر. يعني عندنا اللي هو فجران يا شباب اللي بيسموه الفجر الصادق والفجر الكاذب - [01:59:23](#)

كده اللي هو حديث ان بلالا يؤذن بليل الى اخره اه قال اه احتمل ان يكون من الراغبين من يقدمها قبل الفجر الاخر اللي هو الاخير اللي هو الفجر الصادق يعني. فقال اسفروا بالفجر يعني حتى يتبين الفجر الاخر معترضا - [01:59:38](#)

يعني كأنه بيقول ايه ان آآ الشافعي يريد ان يقول والله معنى الحديث هذا يمكن ان يكون معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ استحب تعجيل الصلاة فممكن انسان يصلي الصلاة قبل دخول وقتها - [01:59:57](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا يعني يكون الاسفار هنا نسبي. يعني كأن اسفروا يعني حينما يطلع الفجر يطلع الفجر يعني حينما يأتي وقت الفجر لا ان يكون الاسفار هو اخر وقت للفجر. لانه كاني يقول اسفروا هنا يعني لا تتعجلوا. لا - [02:00:13](#)

تقدموا الصلاة قبل وقتها. فالشافعي كانه يقول هذا وجه يجمع به بين الروايتين. فهما كده يا شباب؟ طيب قال افاحتمل معنى غير ذلك؟ يعني هو ممكن والله ممكن غيرك يقول ان الاسفار هو آآ يعني اخر وقت في الفجر - [02:00:32](#)

ممكن آآ قلت نعم يحتمل ما قلته وبين ما قلنا وما قلت وكل معنى يقع عليه اسم الاسفار. كلمة الاسفار بمعنى الكشف او اظهار هذا معنى واسع. يا ترى هو بمعنى دخول الوقت او بمعنى اخر الوقت او بمعنى الكشف؟ ما معنى يعني - [02:00:52](#)

الشافعي قال والله يحتمل يعني يحتمل انه يكون في وجه يتوافق به ويحتمل ان يكون متخالف به. قال فما جعلنا فما جعل معناكم اولى من معنانا الله عليك يعني راجل بيقول له ايه؟ بيقول له طيب ما دمت انت قلت ان الاسفار في الحديث محتمل كل هذا -

[02:01:14](#)

فلماذا معنك انت الذي اخترته يرجح على معنانا في الاسفار احنا بنقول ان الاسفار هو اخر وقت وانت ادعيت ان الاسفار محتمل آآ

الفجر الصادق. فلماذا معناه انت اولى من معناها؟ مع انك قلت - [02:01:32](#)

ان كل المعاني محتملة. فهمنا كده يا شباب؟ هذا جميل جدا فقلت آآ بما وصفت من التأويل اللي هو البيان التفسير يعني اللي هي الفقرة تنمية وستة يا شباب ويعني هو بيقول ما انا شرحت لك. وبان النبي قال هما فجران. فاما الذي كانه ذنب السرحان اللي هو الذئب يعني - [02:01:52](#)

فلا فلا يحل شيئا ولا يحرمه اللي هو بيسموه الفجر الكاذب يعني يا شباب اللي هو لسه ما طلعت الفجر يعني واما الفجر المعترض فيحل الصلاة ويحرم الطعام. يعني على من اراد الصيام. فالشافعي بيقول فيكون معنى اسفروا يعني لا تتعجلوا فتصاب - [02:02:15](#) صلوا في الوقت الذي آآ ليس هو وقت دخول الفجر. وانما انتظروا حتى يأتي الفجر الصادق اه واضحا. طيب نكمل هنا يا شباب. عندنا بقى حد يكتب كده احنا خدنا وقت قد ايه - [02:02:32](#)

لو سمحتم يا شباب حد يكتب لنا وقت قد ايه لان احنا لازم النهاردة ان شاء الله نخلص الى صفحة ثلاثمائة واثنين يعني باقي معنا امثلة خفيفة وجميلة جدا قال وجه اخر يبقى هذا الوجه يا شباب مختلف عن الذي سبقه - [02:02:52](#) وهو ان انه بينه خلاف فعلا لكن بوجه من التأويل يمكن ان تتوافق الاحاديث. ولكن الشافعي رجح بعضها على بعض. طيب الوجه بقى الايه وجه اخر مما لا مما يعد مختلفا. قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي قال لا - [02:03:05](#)

القبلة ولا تستدبروها لغاية او بول. ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام. ابو ايوب الانصاري اللي هو راوي الحديث قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد صنعت فنحرف ونستغفر الله - [02:03:28](#)

ابو ايوب الانصاري هشام اللي هو روى هذا الحديث رضي الله عنه اللي هو لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا آآ تستدبروها. لغائط ولا لبول خلاص ولكن شرقوا او غربوا فابو ايوب لما قدم الشام وجد مراحيض صنعت يبقى هي مراحيض في بنيان مبنية - [02:03:46](#) صنعت على خلاف ذلك. يعني صنعت على خلاف الصفة او او على الصفة التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم. قال فنحرف عنها يعني نحاول ان نحرف ونستغفر والله كايين ما معنى استغفاري هنا؟ مع انه انحرف يعني كانه يستغفر ان ان هناك احد يخالف حكم النبي صلى الله عليه وسلم - [02:04:06](#)

اه فكأنه يعني يستغفر من ذلك. هذا هو الواضح يعني قال واخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن ابن حبان عن عمه واسع ابن حبان عن عبدالله ابن عمر - [02:04:25](#)

انه آآ كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس. فقال عبدالله بن عمر لقد ارتقيت على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله على لبنتين مستقبلا بيت المقدس. لاحظ كده الشافعي دائما يا شباب يعرض لك الروايات - [02:04:37](#) قبل يعرض لك الروايات قبل ان يبين لك قبل ان يستخلص النتائج. وهذا اول شيء يا شباب جمع كل الروايات في الباب فهذا الحديث الثاني يا شباب واضح ان ناسا قالوا لعبدالله بن عمر - [02:04:57](#)

آآ اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس. فعبدالله ابن عمر بيقول لا أنا بنفسني ارتقيت يعني كنت فوق السطح كده فرأيت رسول الله على طبعاً نظر ولم يكن قاصدا - [02:05:12](#)

على لبنتين مستقبلا بيت المقدس. وطبعاً اذا استقبل بيت المقدس يا شباب يبقى استدبر الكعبة فهذا دليل على الاستقبال والاستدبار فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى واضح ان هذه الاحاديث في في بينها خلاف. لان في حديث - [02:05:29](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة آآ ولا تستدبروها لغاية او بول ولكن شرقوا او غربوا. والحديث الثاني يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. فعل ما نهى عنه - [02:05:49](#)

فهنا العلماء آآ هل هذا من باب الناسخ والمنسوخ ليس هناك حجة على الناسخ والمنسوخ؟ واساسا النبي صلى الله عليه وسلم هذا فعله هو فهمنا كده يا شباب؟ فهل فعل النبي صلى الله عليه وسلم هنا؟ بعض الناس يعني يجنح الى فكرة التخصيص وهذا اضعف

الاقوال - [02:06:01](#)

انك انت تأتي في مثل هذا فتقول هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لأ وبعض الناس بقى يحاول ان يجمع بين الروايات فيجعل موضع النهي بخلاف موضع الاذن او المشروعية - [02:06:20](#)

فهمنا كده يا شباب اذا كل حديثين مختلفين لا يمكن ان يجمع بينهما الا بان تنزل هذا على حال وهذا على حال. فهمنا كده يا شباب طيب. فالشافعي بقى ايه؟ هنا سيبين لك كيف تجمع. احنا نحن نتعلم هذا يا شباب - [02:06:33](#)

قال الشافعي ادب رسول الله من كان بين ظهرنيه وهم عرب لا مغتسلات لهم. يعني كانت حمامتهم برة برة البيوت يا شباب وانا كنت في مرة ذهبت آآ دورة في بعض الناس من العرب اللي هم الاعراب دول - [02:06:51](#)

وكان نفس الشيء لما تكون عايز يعني آآ تتوضا يعني تقضي حاجتك وتتوضى بتروح في الصحرا تمشي لك حوالي كده كم؟ حوالي مسلا خمسين ستين متر او ممكن ممكن متين متر عشان تلاقي مكان يعني - [02:07:06](#)

فانا شفت هذا عشان كده فهمت كلام الشافعي رحمه الله قال وهم عرب لا مغتسلات لهم يعني يعني المغتسلات عندهم خارج الحمامات يعني دورات المياه خارج الايه؟ البيوت آآ قال آآ قال وهم عرب لا مغتسلات لهم او لاكثرهم في منازلهم مش في مش في منازل يعني. فاحتمل ادبه لهم معنيين - [02:07:21](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم ادبهم في قضاء الحاجة يعني قال احدهما انهم انما كانوا يذهبون لحوايجهم في الصحراء. خلاص كده؟ ما هم ما فيش مغتسلات لهم فامرهم الا يستقبلوا القبلة ولا يستدبروها لسعة الصحراء. ولخفة المؤنة عليهم. يعني ما انت الصحرا قدامك واسعة. فايه اللي يخليك تستقبل القبلة يعني - [02:07:44](#)

ما نتاش ما نتاش مضطر لكده آآ او تستدبر ولخفة المؤنة عليهم لسعة مذهبهم عن ان تستقبل القبلة او تستدبر الانسان من غاية او بول. يعني انت مش مضطر انت براحتك الصحراء واسعة. ولم يكن لهم مرفق في استقبال القبلة - [02:08:06](#)

يعني هم ما المرافق يعني كانه هو بيقول هنا ان ما كانش يعني ايه ما الذي يضطره ان يستقبل القبلة يعني انت دلوقتي انت في الصحراء. خلاص استقبال قبلة ولا استدارية اوسع عليهم من من توقي ذلك - [02:08:28](#)

يعني هم براحتهم خالص مش مضطرين لكده يعني قال وكثيرا ما يكون الذاهبون في تلك الحال هذا كمان سبب ثاني. يعني اول شيء ان هم بامكانهم ان هم يصلوا في آآ على غير صفة النهي - [02:08:45](#)

اه اقصد يقضون حاجاتهم على غير صفة النهي وكثيرا ما يكون الذاهبون في تلك الحال في غير ستر يعني بيكون في الصحراء فممكن يظهر منه عورته اه في غير ستر عن مصلي يعني ممكن انسان يكون بيصلي يرى عوراتهم مقبلين ومدبرين - [02:09:00](#)

اذا استقبل القبلة فامروا يعني لو كان هو ييقضي حاجته في جهة القبلة وكان في انسان بيصلي فممكن يرى عورته خلاص؟ فامروا ان يكرموا قبلة الله ويستروا العورات من مصلى. يبقى نلاحظ كده ان الشافعي يرى - [02:09:17](#)

ان الحديث اللي هو حديث ابي ايوب الانصاري لا تستقبله القبلة. هذا كانه في الصحراء. لو الانسان خرج في خلاء كده او في صحراء فيكون اولاه عنده سعة هو مش مضطر ان هو يستقبل القبلة. بعكس ما يكون واحد في دورة مياه بنيت بهذا الشكل - [02:09:32](#)

فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى ده اول شيء ان هو فيه سعة. والامر الثاني ان هو ممكن يكون فيه انسان بيصلي فهذا الانسان يرى عورته والامر الثالث ان هم يكرمون آآ قبلة الله ان هي من باب الاكرام يعني - [02:09:50](#)

طيب قال آآ ويستروا العورات من مصل ان صلى حيث يراهم وهذا المعنى اشبه معانيه والله اعلم. يعني بيقول هذا هو اقرب احتمال للنهي عن استقبال القبلة لغائط او بول او استدبارها. قال وقد يحتمل طبعاً ده يبين ان الاحتمالات مراتب شباب ليس كله احتمال -

[02:10:05](#)

تفسير يصلح ان يكون تفسيراً للنص المعين. كون الاحتمال صحيحاً في نفسه هذا شيء وكونه تفسيراً للنص المعين هذا شيء آخر طيب قال وقد يحتمل ان يكون نهاهم ان يستقبلوا ما جعل قبلة في صحراء لغاية او بول. لئلا يتغوط او يبالي في القبلة. فتكون قدرة

- [02:10:26](#)

فتكون قدرة بذلك او من آآ وراءها فيكون من ورائها اذى للمصلين اليها. وده يعني احتمال بعيد. يعني هو بيقول يعني النبي صلى الله

عليه وسلم نهاهم ان يستقبلوا ما جعل قبلة. يعني لو في شيء جعل - [02:10:48](#)

قبلة للناس يبقى لا تستقبلوا القبلة يعني ما جعل قبلة. لو الناس يصلون الى شيء معين فما تجيش انت في الشيء ده بقى تقضي حاجتك. انت مش هتتزنق يعني كده - [02:11:02](#)

لكن ان هذا طبعاً صحيح هذا المعنى صحيح لكن في رأيي ان هو بعيد ان يكون تفسيراً لهذا النهي يبقى ليس كل تفسير صحيح ليس كل معنى صحيح يصح ان يكون تفسيراً للاية المعينة او للحديث المعين. طيب يا شباب - [02:11:13](#)

طيب هنا بقى الشافعي سيذكر لماذا روى ابو ايوب هذا الحديث؟ آآ ولم يروي آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك قال فسمع ابو ايوب ما حكى ما حكى آآ او ما حكى عن النبي جملة. يعني النبي ان ابو ايوب حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء فحكاه فذكره. جملة - [02:11:30](#)

وقال به على المذهب في الصحراء والمنازل ولم يفرق في المذهب بين المنازل التي للناس مرافق آآ في بان يضعوها في بعض الحالات مستقبل القبلة او مستدبرها من مرافق الشباب اللي هو زي المرفق اللي هو عامل زي ايه؟ زي اوضة الاوضة الغرفة المطبخ الحمام. فهمنا كده - [02:11:48](#)

يعني هو قصده البنيان يعني البنيان يعني فهمنا كده طيب قال في ان يضعوها في بعض الحالات مستقبل القبلة او مستدبرتها والتي يكون فيها الذهاب لحاجته مستترا فقال بالحديث جملة كما سمعه جملة. يعني بيقول ان ابو ايوب الانصاري لما سمع هذا الحديث عاماً فانزله عاماً كلمة - [02:12:13](#)

جملة هنا بمعنى عاماً يعني ان ابا ايوب اجرى حكم العموم حتى في الابنية فهمنا كده يا شباب؟ قال الشافعي وكذلك ينبغي لمن سمع الحديث ان يقول به على عموميه وجمليته حتى يجد دلالة يفرق بها - [02:12:34](#)

آآ فيه بينة آآ فيما آآ يفرق بها فيه بينه. يعني ما دمت انت وجدت الحديث عاماً فلا تخصصه الا بحجة. فابو ايوب الانصاري لم يكن عنده علم ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلى على خلاف هذه الصفة. فوجد ان الحديث عاماً بالنهي عن استقبال القبلة او استدبارها سواء كنت في بنيان في صحراء - [02:12:52](#)

فعمل به. خلاص كده؟ طيب قال الشافعي لما حكى لما حكى ابن عمر انه رأى النبي مستقبل بيت المقدس لحاجته وهو احدى القبليتين. اذا استقبله استدبر الكعبة. خلاص كده؟ انكر على من يقول لا يستقبل القبلة - [02:13:13](#)

ولا يستدبر ولا يستدبرها لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لحاجة. ورأى الا ينبغي لاحد ان ينتهي عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هو هنا يبين ان عبدالله بن عمر - [02:13:33](#)

لماذا انكر على من ذكر هذا؟ اللي هو انك انت لا تستقبل القبلة بغائط ولا تستدبرها بغائط او لبول. لان عبدالله بن عمر رأى بنفسه النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فكأنه يقول كيف تنهى الناس عن شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهمنا كده يا شباب -

[02:13:45](#)

قال ولم يسمع فيما يرى ما امر به رسول الله في الصحراء. فيفرق بين الصحراء والمنازل فيقول بالنهي في الصحراء بالرخصة في المنازل سيكون قد قال بما سمع ورأى واضح كده - [02:14:03](#)

آآ فيكون ايوه صح. التشكيل ده تمام. يعني التشكيل ده التلات التلاتة اللي نصبهم الشيخ احمد شاكراً تمام تمام ولم يسمع لان الفعل المضارع اذا سبق بنفي بنفي او بطلب فيكون الفاء هنا فاء السبيل - [02:14:18](#)

فتنصب وهو بيقول ولم يسمع فيفرقه. فهمنا كده؟ آآ زي مسلاً لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. فهمنا كده آآ دي فاء السببية. فلم يسمع ذكر هنا ثلاث افعال فيفرق فيقول فيكون - [02:14:38](#)

كل هذا تمام. يعني هو بيقول ان عبدالله بن عمر تقريبا لم يسمع نهي النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو لا تستقبله ولا تستدبره هذا. فروى ما فهمنا كده يا شباب؟ فيكون قد قال بما سمع ورأى. لان هو اساساً لم يسمع. فبالتالي لم يقل الا بما رأى. لم لم يقل بما سمع وراءه لانه اساساً - [02:14:55](#)

لم يسمع قال وفرق بالدلالة على رسول الله على ما فرق بينه لافتراق حال الصحراء والمنازل يعني بالتالي عبدالله بن عمر يبقى احنا عندنا شف كده يا شباب ابو ايوب الانصاري واضح ان هو سمع النهي ولم يعرف ولم يعلم الرخصة. وعبدالله بن عمر وجد الرخصة ولم يسمع بالنهاي - [02:15:15](#)

كل واحد منهم قال واحنا بقى نجمع بين الروايات. فالشافعي رأى ان الجمع بين الروايات لا يأتي الا على هذا الوجه. واضح كده؟ ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه في الصحراء وانه اجازه في البنيان. وحاول الشافعي ان يذكر وجهة نظره. وهي وجهة جميلة جدا - [02:15:38](#)

طيب وهذا في رأي اجمل ممن قال هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم فبالتالي نحن يبقى في حكمنا النهي طيب قال وفي هذا بيان ان كل من سمع هذه قاعدة مهمة جدا يا شباب. تقدمت معنا قبل ذلك في الفقرة ستمائة وستة وستين - [02:15:57](#) دائما الشافعي الشباب بعد ما يذكر الواجهة يذكر استخلاص الفوائد والنتائج. قال وفي هذا بيان ان كل من سمع من رسول الله شيئا قبله عنه وقال به وان لم يعرف حيث يتفرق آآ لم يتفرق - [02:16:19](#) آآ لم يتفرق الا بدلالة عن رسول الله آآ في اللي هي الفقرة هذه اللي هي الكلمة غريبة شوية اللي هي باينة آآ من لم يعرف حتى الشيخ ده انا عامل انا شاطب عليها لان هي مش مش مناسبة للكلام. هو يريد ان يقول ان هو لا يفرق الا ما كان حجة في عنده ان يفرق - [02:16:34](#)

يعني اذا جاءه حكم عام لا يفرق بين افراده الا بحجة. فالشيخ هنا يقول آآ الشيخ احمد شاكرا يقول آآ غير بعض القارئ حرفا فجعله لا بدون مسوغ وبذلك كتب كتبت في نسخة كذا كذا - [02:16:57](#) طيب انا في رأيي يا شباب ان هو الجملة كالتالي وفي هذا يعني فيما تقدم بيان ان كل من سمع من رسول الله شيئا قبله عنه وقال به يعني عمل به - [02:17:14](#)

وان لم يعرف آآ حيث يتفرق لم يتفرق يعني يجعله على الحكم العام خلاص كده الا بدلالة عن رسول الله على الفرق بينه. يعني انا رأيي ان كلمة بين من لم يعرف ان الكلمة دي زائدة. ان هي الكلمة دي غريبة هنا - [02:17:26](#) في رأيي ان كده الكلام تام او يكون المعنى آآ وان لم يعرف حيث يتفرق لم يتفرق بين من لم من لم يعرف الا بدلالة يعني كأنه يقول لو لو ليس عندك الا الحكم العام الجملة فاجره على كل الصور - [02:17:45](#) ولا تستثني منه صورة الا بدلالة. فهمنا كده يا شباب؟ قال ولهذا اشباه في الحديث اكتفين بما ذكرنا منها مما لم نذكر بقي لنا شباب مثال واحد فقط هنقرأه سريعا جدا ان شاء الله - [02:18:11](#)

معلش يعني احنا عشان بس ننجز الكتاب لان لازم ان شاء الله في خلال حوالي اسبوع ننجز الكتاب لان ورايا دورات كثيرة جدا والله طب دخل بقى في مثال واضح يا شباب ان المثال هذا الشافعي يراه ليس مختلفا وبعض الناس يعده مختلفا لا الشافعي يراه ليس مختلفا وانما يجمع بينه وذكر لك - [02:18:26](#)

وجه الجمع طيب قال وجه اخر من الاختلاف قال اخبار ابن عيينة عن الزهري عن آآ عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال اخبرني الصعب بن جثامة - [02:18:43](#)

انه سمع النبي يسأل عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصابوا من نسائهم وذرائعهم وقال رسول الله منهم وزاد عمرو بن دينار عن الزهري هم من ابائهم. طبعا الشيخ احمد شاكرا علق تحت على الرواية ليزاد عمرو بن دينار هذه - [02:18:57](#)

وقال ان هو يوههم ان رواية عمرو بن دينار عن الزهرية هكذا بطريق الارسل وبذلك جزم بعض الشراح وليس كذلك فقد اخرجه الاسماعيل من طريق العباس ابن يزيد عن حدثنا سفيان كان عمرو يحدثنا قبل ان يقدم المدينة - [02:19:15](#)

آآ يقدم المدينة الزهرية عن الزهرية عن عبيد الله يعني ان هذا الحديث هو مسند يعني ان عمرو بن دينار لما رواه عن الزهري رواه تاما ولكن حذف الاسناد هنا لسبب - [02:19:29](#)

المهم يا شباب هذا الحديث فيه ان ناسا يعني قالوا لرسول الله نحن آآ يعني اذا بيتنا البيات يا شباب اللي هو الاغارة انك انت تغير

على العدو وهو في غفلة او بغتة في - 02:19:45

ليل هو نائم مثلا وانت تغير عليه خلاص؟ او الاغتيال اللي هو مثلا يدخل يغتاله كما في حديث كعب ابن الاشرف او ابي الحقيق

خلاص غيلة يعني بالبيات وهو وهو في غفلة - 02:19:58

فطبعاً احياناً يبيت المسلمون المشركين فتقتل امرأة او طفل فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ذلك قال هم منهم يبقى واضح ان هذا فيه آآ جواز قتل النساء والصبيان في مثل هذه الحال. تمام كده يا شباب؟ ده هذا هو الذي يؤديه الحديث الى الان -

02:20:14

ولكن واضح ان الصحابة يا شباب لما سألو النبي صلى الله عليه وسلم آآ على ان بعض ان بعض الاطفال او النساء يقتلن في مثل هذه

الحال انهم عندهم نهى - 02:20:36

من النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان. هذا قد يفهم من الحديث طيب نكمل. قال اخبار عينت عن الزهري عن عن

ابن كعب عن ابن كعب ابن مالك عن عمه - 02:20:50

آآ ان النبي لما بعث الى آآ ابن ابي الحقيق نهى عن قتل النساء والصبيان قال فكان سفيان يذهب الى ان قول النبي هم منهم اباحة

لقتلهم. وان حديث ابن ابي الحقيق ناسخ له. وقال كان الزهري اذا حدث حديث - 02:21:04

صعب ابن جثامة اتبعه حديث ابن كعب احنا عندنا يا شباب اه الان الحديث الاول تكلمنا عنه. الحديث الثاني هو ان النبي صلى الله

عليه وسلم لما بعث الى ابن ابي الحقيق. ابن ابي الحقيق هو - 02:21:23

آآ ابو رافع اليهودي اللي هو آآ ابو رافع اللي هو سلام او او سلام ابن ابي الحقيق وهذا احنا عارفين النبي صلى الله عليه وسلم بعد

غزوة الاحزاب الله سبحانه وتعالى رد الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً. وكفى الله المؤمنين القتال. وبعدها غزوة بني قريظة -

02:21:37

آآ بعد ذلك كان عندنا آآ في عندنا بعض الناس الذين كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن الاشرف بعث اليه النبي

صلى الله عليه وسلم آآ بعض الانصار من الاوس فقتلوه - 02:21:56

كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ كان في يعني شبه منافسة كده بين الاوس والخزرج في نصرة النبي صلى الله عليه

وسلم الخزرج استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل ابن ابي الحقيق رجل يهودي كان يؤذي رسول الله وكان يعين آآ عليه

وكان يحرض - 02:22:12

المشركين على حربه. واضح كده؟ وكان هذا الرجل من يهود خيبر وخير هذه يا شباب تبعد عن المدينة بما يقارب مثلاً من مائة كيلو

لمية وستين كيلو. يعني ثمانية برد - 02:22:32

اه فمسافة كبيرة. وكان اليهود دول خارج المدينة. يعني يهود خيبر كانوا خارج المدينة. في احنا عندنا في يهود بنو قينو قاع ويهود

بني قريظة يعني انواع. فيه من ضمنهم يهود خيبر دول كانوا خارج المدينة وكان من رؤوس هؤلاء - 02:22:47

ابو رافع اللي هو سلام او سلام ابن ابي الحقيق وكان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. فجماعة من الخزرج استأذنوا النبي صلى الله

عليه وسلم قالوا احنا نريد ان نقتل هذا الرجل الذي يؤذيك ويعين عليك فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 02:23:04

وحديث قتل ابن ابي الحقيق هو من اجمل الاحاديث ويعني آآ دمه خفيف. يعني انا بحب حتى احكيه لاولادي واحكيه للاطفال

واحكي لي للشباب لانه فيه تخطيط الصحابي عشان يقتل هذا الرجل. ونحب ان اقرأ عليكم الحديث سريعاً - 02:23:19

الحديث طبعاً في الصحيحين وهذه رواية منه من حديث البراء بن عازب ابو اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبدالله بن عتيك. طبعاً كان معه مجموعة - 02:23:37

عبدالله ابن عتيق كان معه مجموعة من الانصار. يعني كانوا خمسة او ستة وطبعاً الشباب اللي ابو رافع اليهودي هذا كان له حصن.

كان له حصن يعني كان متحصن انت عارف اليهود. ليقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة - 02:23:51

فكان له حصن فعبدالله بن عتيق ذهب هو ومجموعة من اصحابه فانطلقوا حتى دنوا من الحصن. يعني يعني خلاص مشيوا من

المدينة راحوا للحصن فقال لهم عبدالله بن عتيق امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر. خليكم انتم هنا. انا هاقرأه يا شباب من غير شرح لانه ان شاء الله شرحه سهل يعني - [02:24:06](#)

قال فتلطفت ان ادخل الحصن. ففقدوا حمارا لهم. قال فخرجوا بقبس يطلبونه. قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت رأسي وجلست كاني اقضي حاجتي. يعني الناس دول ضاع منهم حمار اللي هم كانوا هيدخلوا الحصن حصن ابي رافع. فهو عمل ان هو بيقضي حاجته يعني بيعمل حمام يعني عشان بيعمل بيقضي حاجته - [02:24:29](#)

فغطى راسه وطبعا مش باين. واضح كده؟ فغطيت رأسي وجلست. كاني اقضي حاجة. ثم نادى صاحب الدار الرجل الحارس اللي على الحصن قال من اراد ان يدخل فليدخل. قبل ان اغلقه. لان خلاص هو كانوا بيغلقوا على المغربية كده - [02:24:53](#)

او وقت دخول الليل. قال فدخلت ثم اختبأت في مربوط الحمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع دخلوا بقى كلوا عند ابو رافع اليهودي ده وتحدثوا وهو بقى قاعد صابر بقى هم كلوا وشربوا وذهبت ساعة من - [02:25:10](#)

ليل ساعة عندهم يعني وقت ثم رجعوا الى بيوتهم كل كلهم دخلوا كل واحد رجع لبيته واتبقى مين بقى؟ اتبقى ابو رافع. قال فلما هدأت اصوات ولا اسمع حركة خرجت. خلاص حس ان كله نام كلوا وشربوا ملوا بطنهم وناموا. قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح - [02:25:27](#)

انا كنت مركز ومركز وعارف المفتاح اتحط فين. رقبته. قال قلت ان آآ ان آآ ان نذر بي القوم انطلقت عليه لا مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر. ثم صعدت الى ابي رافع. يعني هيقل على كل الناس اللي في الحصن - [02:25:48](#)

صوتهم اللي هي الغرف عشان مين؟ عشان ما يقدروش ينقذوا ابو رافع. لانه ممكن لو ضرب ابو رافع مسلا ضربة ما يموتش منها. هو عايز يخلص عليه فمش عايز حد ينقذه منه - [02:26:12](#)

يبقى قفل عليهم كل الابواب. ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر. ثم صعدت الى ابي رافع في سلم. فاذا مظلم قد طفى سراجهم فلم ادري اين الرجل - [02:26:24](#)

فقلت اين ابا رافع؟ قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح. يعني ايه؟ انا شفت الصوت طالع منين الدنيا ضلما. فشوفت الصوت طالع منه فاضربه وصاح فلم تغني شيئا. يعني لسة ما ماتش. او الضربة ما جتش فيه - [02:26:38](#)

قال ثم جئت كاني اغيئه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي؟ يعني عمل ان هو واحد من اليهود اللي في الحصن وكأنه بينقذه. ما لك يا ابو رافع ايه اللي حصل لك؟ وغيرت صوتي - [02:26:57](#)

فقال الا اعجبك آآ الا اعجبك لأمك الويل؟ دخل علي رجل فاضربه بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغني شيئا. يعني برضو ضربه ضربة ثانية. فصاح وقام اهله. قال ثم جئت وغيرت صوتي كهينة المغيث - [02:27:09](#)

المرّة ايه؟ الثالثة فاذا هو متسلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفى عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل اسقطت منه يعني وقعت منه رجلي فعصبتها - [02:27:31](#)

ثم اتيت اصحابي احجل او احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية. انا مش هامشي هنا غير لما اتأكد انه مات. لو ما كانش مات برضو بعد الضربة دي كلها هرجع لك - [02:27:51](#)

تاني قال آآ فلما كان وجه آآ فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبه فادركت اصحابي قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشروته. انا ذكرت لكم الحديث يعني لان هو الشافعي من لم يذكره هنا. لانه آآ يعني قصة معروفة - [02:28:05](#)

قال فكان سفيان ابن عيين يبقّى اذا الشباب سفيان ابن عيينة كان يرى ان حديث آآ قال فكان سفيان يذهب الى ان قول النبي هم منهم اباحة لقتلهم وان حديث ابن ابي الحقيق ناسخ له - [02:28:27](#)

وقال كان الزهري اذا حدث حديث الصعب ابن جثامة اتبعه حديث آآ ابن كعب يبقّى كده سفيان يرى ان قول النبي هم منهم يعني يباحوا ان تقتل النساء والصبيان تمام كده يا شباب - [02:28:42](#)

ورأى ان حديث ابن ابي الحقيقى ناسخ له فكان يظن ان كده هي من باب الناسخ والمنسوخ. الشافعي سيخطئ سفيان ابن عيينة هنا. وهو سفيان ابن عيينة شيخه. شيخ الشافعي في الحديث يعني - [02:28:59](#)

طبعاً الزهرية شباب من فقهي انه كان يحدث بالاحاديث التي يظن بينها المخالفة في سياق واحد للجمع بينها ففهم الشافعي ففهم سفيان ابن عيينة ان هذا من باب الناسخ والمنسوخ. الشافعي سيرد على ذلك - [02:29:13](#)

قال الشافعي وحديث الصعب بن جثامة في عمرة النبي نلاحظ الشباب ان ايه خليككم ركزوا معي كده سفيان ابن عيينة يرى ان حديث اباحة اللي هو هم منهم انه منسوخ - [02:29:28](#)

واضح كده؟ وان حديث قتل ابن ابي الحقيقى ناسخ له يبقى الحكم المحكم الان هو النهي عن قتل النساء والصبيان بكل حال هو ده وجهة نظر مين؟ سفيان قال الشافعي وحديث الصعب ابن جثامة - [02:29:44](#)

في عمرة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر. واضح كده؟ وقصة الصعب ابن جثامة شباب الليثي مع النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدى له حمارا وحشيا - [02:30:02](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء مكان يعني جبل فرده عليه والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ما في وجهه فقال لم نرده عليك الا لانا حرم. احنا يعني انا الى ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان محرما - [02:30:12](#)

عمرة يعني قال قال الشافعي وحديث الصعب ابن جثام في عمرة النبي فان كان في عمرته الاولى فقد قيل امر ابن ابي الحقيقى قبلها يعني حديث ابن ابي لو كان هذا في عمرة النبي صلى الله عليه وسلم الاولى خلاص يبقى ده العمرة اللي هي عمرة الحديبية للنبي صلى الله عليه وسلم صد عنها كانت في سنة ستة - [02:30:26](#)

كده يا شباب امرو ابن ابي الحقيقى قبلها وقيل في سنتها وان كان في عمرته الاخرة فهو بعد امر ابن ابي الحقيقى من غير شك. والله اعلم. يعني كأن الشافعي يقول له هنا يعني بيخطط - [02:30:49](#)

سفيان ابن عيينة انه جعل حديث ابن ابي الحقيقى ناسخا لحديث الصعب ابن جثامة. المفروض لان المعروف ان شباب ان احنا لو كنا قلنا بالناسخ والمنسوخ يبقى لابد ايه لابد ان يكون معلش انتم تعبتوا معي بس خلاص احنا بقينا ان شاء الله يعني باذن الله عشر دقائق ونختم ان شاء الله - [02:31:06](#)

آآ انا والله اللي بياخذ وقت يا شباب هو ان بعض الشباب اللي معنا مش فاهم الجمل فانا بضطر ان انا افصلها كثير واعيد وازيد آآ فدلوقتي احنا عندنا سفيان بن عيين يرى ان حديث ابن ابي الحقيقى اللي هو النهي عن قتل النساء والصبيان. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة اللي راحوا يقتلوا ابن - [02:31:26](#)

ابني الحقيقى لو وجدوا طفلا او امرأة يبقى خلاص لا يقتلوا فهمنا كده يا شباب اه اه فيرى ان هذا ناسخ للحديث الاول اللي هو حديث الصعب ابن جثامة. فالشافعي يقول لا ده مش صح - [02:31:46](#)

ليس هناك دليل على النسخ. بل ان حديث الصعب هو المتأخر عن حديث ابن ابي الحقيقى. يبقى ده من جهة الوقت قال ولم نعلمه صلى الله عليه وسلم رخص في قتل النساء والولدان ثم نهى عنه. يعني الشافعي يقول هذا خطأ اصلا. هذا ليس من باب الناسخ والمنسوخ - [02:32:00](#)

فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال ومعنى نهيه عندنا ما معنى النهي بقى؟ والله اعلم ومعنى نهى عندنا والله اعلم عن قتل النساء والولدان ان يقصد قصدهم بقتل وهم يعرفون - [02:32:17](#)

متميزين ممن امر بقتلهم منهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى نعم عن قتل النساء والصبيان اذا كانت المرأة واضحة. وليس في التبييت لان التبييت يا شباب لو المسلمين عملوا اغارة او رموا بالمنجنيق - [02:32:29](#)

على مثلا على قوم محاربين من الكفار فممكن المنجنيق هذا يكون على طفل ان يقع على طفل او يقع على المرأة والنساء آآ او اللي يقع على امرأة. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا آآ يعني آآ جعل الصحابة لا جناح عليهم في ذلك - [02:32:43](#)

آآ اذا وقع بغير القصد لكنه نهى عن ان تقصد المرأة كما قال في الحديث ما كانت هذه تقاتل واضح كده آآ طيب قال ومعنى قوله هم

منهم انهم يجمعون صفتين. يعني الشافعي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقصد قتل النساء - [02:32:59](#)
لكن اذا قتلت المرأة او الطفل في اغارة المؤمنين دون قصد فهذه ليس فيها دية ولا كفارة ولا اثم ولا غير ذلك طيب الشافعي الان
يريد ان يشرح ما معنى كلمة هم منهم؟ لان ده اشكال - [02:33:19](#)

خلاص كده وهذا هو الذي فهم منه سفيان الاباح ثم النسخ قال ومعنى قولي هم منهم انهم يجمعون خصلتين انه ليس لهم حكم
الايمان الذي يمنع به الدم ولا حكم دار الايمان الذي يمنع به الاغارة على الدار. احنا عندنا يا شباب - [02:33:36](#)
في ولا خليني اكمل لك انت هتفهمها ان شاء الله؟ قال واذا اباح رسول الله البيات والاغارة على الدار يعني على دار الكفار فاغار على
بني المصطلق غارين يعني هم في غفلة على حين غرة يعني - [02:33:57](#)

العلم يحيط ان البيات والاغارة اذا حل باحلال رسول الله لم يمتنع احد بيت او اغار من ان يصيب النساء والولدان. يعني لما النبي
صلى الله عليه وسلم اباح لما النبي صلى الله عليه وسلم اباح ان يغار على الكفار - [02:34:10](#)
وبالليل مش ليس هناك تمييز مين اللي هيقتل ومين اللي مش هيقتل. فيمكن ان يقتل طفل او امرأة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما
اباح ذلك يسقط المأثم والكفارة والعقل والقود اذا اصيبت امرأة او طفل. فهمنا كده لان هم بغير قصد - [02:34:26](#)

فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال ايه الشافعي؟ قال اذا حل باحلال رسول الله لم يمتنع احد بيت او اغار من ان يصيب النساء والولدان
فيسقط المأثم اللي هو الذنب فيهم والكفارة لان هم قتلوا خطأ بس ليس فيهم كفارة. والعقل العقل اللي هي الدية يعني يا
شباب اللي هي التعويض عن - [02:34:45](#)

الدم وقالوا ان هم ان هي سميت عقلا لانه آآ يمنع من قتل القاتل اللي هو من القصاص او ان هي تعقل لسان ولي الدم او العاقلة لانها
كانت الابل الابل - [02:35:05](#)

تعقل يعني تربط في آآ فناء ولي القتل له هكذا السبب يبقى العقل هو الدية والقود اللي هو ان اللي هو القصاص يعني قتل بقتل على
من اصابهم يبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم اباح الاغارة - [02:35:16](#)

وكان محتملا ان يقتل طفل او صبي. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرتب على ذلك المأثم ولا الكفارة ولا العقل ولا القود اذ ابيح له ان
يبيت ويغير وليست لهم حرمة الاسلام. يبقى لا عندهم حرمة الدار ولا عندهم حرمة الاسلام. الدار اللي هي دار المسلمين - [02:35:30](#)
والمؤمن ما عندهم حرمة المؤمن الذي قتل خطأ، ممكن يكون فيه مؤمن بيعيش في ديار الكفار فيقتل خطأ فهذا فيه كفارة كما
سيأتي قال ويا ولا يكون له قتلهم عامدا لهم متميزين عارفا بهم. يبقى هذا هو النهي. يبقى الشافعي يجعل الاباح والاذن على وجه -
[02:35:49](#)

على وجه النهي ان تكون المرأة امامك او الطفل امامك ثم تتعمد ان تقتلها. وهذا من اجمل ما ذكره الشافعي رحمه الله طيب قال
فانما نهى عن قتل الولدان لانهم لم يبلغوا فيذكر لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الولدان اللي هم - [02:36:10](#)
آآ اطفال المشركين او النساء نساء المشركين. آآ نساء المشركين فانما نهى عن قتل الولدان لانهم لم يبلغوا كفرا فيعملوا به. يعني دول
لسه لم يبلغوا. وهم على الفطرة وعن قتل النساء لانه لا معنى فيهن لقتال. هي النساء ما بتقاتلش - [02:36:29](#)

وانهن والولدان يتحولون فيكونون قوة لاهل دين الله. يعني يتخذون عبيدا او اماء او خدما يعني ينتفع بهم من جهة. فلا لسه هناك
مصلحة في قتلهم. وكمان هم لم يقتلوا فيقتلوا. فهمنا كده يا شباب؟ طبعا وهذا فيه دليل ان المرأة لو كانت تقاتل تقتل - [02:36:47](#)
معروف هذا او كانت تعينه لو كانت المرأة تعين على القتل فانها تقتل كذلك. طيب فان قال قائل ابا هذا بغيره. يعني الرجل يقول له
معلش الكلام ده مش راكمب معي - [02:37:07](#)

ازاي يكون منهى عن قتال المرأة ثم تقتل المرأة يعني منهية عن قتال المرأة والطفل. ثم تقتل المرأة وطفل. ومع ذلك ليس فيه لا اثم
ولا كفارة ولا عقل ولا قواد - [02:37:20](#)

ان هاني دي بعد اذنك الرجل مش راكبة معه اللي هي اختلاف في جهات الحكم قال قيل فيه اه قيل فيه ما اكتفى العالم به من غيره.
يعني يعني الشافعي بيقول له ده واضح جدا يعني مش محتاج تفسير - [02:37:34](#)

فان قال افتجدوه آآ افتجد ما يشده ما تشده به غيره وتشبهه. آآ وتشبهه وتشبهه او نهوا كتاب الله وتشبهوا من كتاب الله. عندك حاجة شبه هذا من كتاب الله - [02:37:51](#)

اه قلت نعم. شف بقى ساعة استحضار الشافعي للامثلة والنظائر قلت نعم احنا ما هي محل البحث عندنا شباب ان يكون هناك نهى عن قتل ومع ذلك اذا حصل القتل لا يكون لا في اثم ولا كفارة ولا عقل ولا قوات. فين دي؟ فيقول له هات لي - [02:38:07](#)
لها قلت نعم قلت نعم. قال الله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان - [02:38:26](#)

من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحليل رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ومفادية مسلمة الى اهله وتحل رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما. قال الشافعي فاجب الله بقتل المؤمن خطأ الدية - [02:38:42](#)

تحرير رقبة وفي قتل ذي الميثاق الدية وتحرير رقبة. خلاص كده اذا في رأيي انها اذا كان ممعا ممنوعين ممنوعي الدم بالايمان والعهد والدار. يعني ايه يا شباب احنا دلوقتي عندنا المقتول المقتول خطأ - [02:39:01](#)
له احوال. اما مؤمن يعيش في ديار الاسلام. تمام كده؟ المقتول خطأ اما مؤمن يعيش في ديار الاسلام او رجل معاهد يعني يعيش في دار الاسلام يعني ذمي اللي هو بيسموه الذمي - [02:39:22](#)

اه او اه رجل مؤمن يعيش في غير ديار الاسلام يبقى دي الحالات الثلاثة المذكورة هنا. خلاص كده يا شباب فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ ربنا سبحانه وتعالى اوجب بقتل المؤمن خطأ الدية وتحرير رقبة - [02:39:37](#)
يبقى مؤمن قتل خطأ. مؤمن يعيش في دار الاسلام وفي قتل ذي الميثاق والدية وفي قتل ذي الميثاق لو لو اقصد وفي قتل ذي الميثاق الدية. واحد بيننا وبينه ميثاق اللي هو مثلا اهل الذمة - [02:39:52](#)

يعيش في ديار المسلمين فهذا آآ لو لو قتلته خطأ فيه الدية وتحرير رقبة اذا كان ممنوعي الدم بالايمان المؤمن ممنوع بالايمان الزمي ممنوع بالعهد والدار لان المؤمن مؤمن وفي دار الايه ويعيش في دار المؤمنين - [02:40:05](#)
والكافر عايش في دار المؤمنين ذمي فمنعه العهد والدار. فهنا كده يا شباب؟ طيب قال فكان المؤمن في الدار غير آآ غير الممنوعة وهي ممنوعة وهو ممنوع بالايمان يعني في دار غير دار الاسلام لكن المؤمن نفسه - [02:40:25](#)

السوق ممنوع لانه مؤمن ممنوع انك تقتله فجعلت فيه الكفارة باتلافه ولم يجعل فيه الدية فيه كفارة فهنا كده يا شباب؟ يعني شف الاية تاني كده الله آآ وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحليل رقبة مؤمنة يعني هو يعيش مع كفار لكن هو مؤمن - [02:40:44](#)
دي ما فيهاش دية لكن فيها تحرير رقبة مؤمنة. فهنا كده يا شباب؟ انا بفسر لكم حجة حجة اهو قال وهو ممنوع ممنوع الدم بالايمان فلما كان الولدان والنساء من المشركين لا ممنوعين بايمان ولا دار. يعني لا هم مؤمنين فيمنعنا من - [02:41:05](#)

قتلهم الايمان وليسوا في دار المؤمنين لم يكن فيهم عقل ولا قود ولا دية ولا مآثم ان شاء الله ولا كفارة. يا سلام يعني مش عارف اقول لك ايه جودة هذا المثال. الراجل بيقول له انا مش مصدق - [02:41:23](#)

ازاي يكون في صورة منهى فيها عن القتل ومع ذلك من قتل لا يأثم ولا يغرم وليس عليه قود ولا دية ولا كفارة. فالشافعي ذكر له اية وفصلها له - [02:41:38](#)

شوفوا يا شباب بيقول له ايه! انا اذكر الشرح تاني ان ممكن حد يكون مستشكل المعنى دلوقتي يا شباب القط احنا بنتكلم عن القتل الخطأ. ما خلاص احنا اتفقنا ان النهي عن قصد قتل النساء. يبقى التبييت او الاغارة سيكون قتلا خطأ - [02:41:53](#)

صح كده يا شباب؟ طيب. الاغارة هذه قد يحصل فيها قتل لامرأة اولاً. طيب كيف يكون هذا القتل وهو خطأ وفيه طبعاً منهى ان نقصده ان ان نقصدهم بالقتل ومع ذلك لا في لا في كفارة ولا قود ولا اه ولا اه قصاص ولا ولا مآثم ولا شيء من ذلك. فالشافعي ذكر له هذا المثال - [02:42:09](#)

اللي هو قتل المؤمن الخطأ او قتل الكافر الذي يعيش في بلاد المؤمنين خطأ او المؤمن الذي يعيش في بلاد الكفار خطأ. وبين ان آآ

اسباب باب الكفارة او الدية هي ان يكون ممنوعا بالدار او او بالايمان - [02:42:31](#)

او بالعهد واضح كده فهذا متحقق في المؤمن الذي يموت في بلاد يقتل في بلاد الاسلام او الذمي الذي يقتل في بلاد الاسلام واضح كده او المؤمن الذي يقتل في غير بلاد الاسلام. اما بقى النساء والاطفال الذين يعني يقتلون في الاغارة فهؤلاء لا ممنوعين -

[02:42:48](#)

دار ولا بالايمان فبالتالي ليس آآ فيهم عقل ولا قودون العقل اللي هو الدية يعني ولا قود اللي هو القصاص ولا مأثم ولا ولا كفارة. فهما

كده يا شباب؟ نقف عند هذا المثال. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [02:43:08](#)

ونسأل الله ان يجزي آآ الشافعية آآ خير الجزاء وان يكتب اجر ما نتعلمه منه. ويجزي الشيخ احمد شاكِر رحمه الله خيرا ان نشر لنا تراث الامام الشافعي وان ينفعنا بما نتعلم. بارك الله فيكم يا شباب. وجزاكم الله خيرا. غدا ان شاء الله نحاول ايضا ان نأخذ الحمد لله

اليوم خدنا تقريبا خمسين صفحة - [02:43:27](#)

يعني وكانت الامثلة شيقة جدا لذلك اطلنا فيها الكلام. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ويا ريت

يا شباب نعمل الواجب. عندنا آآ مثال آآ - [02:43:45](#)

حديث آآ عائشة رضي الله عنها اللي هو الحديث آآ اسفروا بالفجر او حديث التغليس هذا عندنا واجب. والحديث الاخر الذي ذكرناه

اللي هو آآ اتفقنا حديث اسفروا بالفجر هذا نأخذه واجب - [02:43:57](#)

وحديث صلاة الخوف وايضا حديث صلاة الخوف. الاتنين دول يا شباب بعد اذنكم واجب يا ريت الناس تعملهم النهاردة وتكتبهم

وتصورهم ان شاء الله وتضعهم في التعليقات او ترسلهم في رسالة - [02:44:17](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:44:29](#)